



كلية التربية للطفولة المبكرة  
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

## فاعلية برنامج قائم علي استخدام القصص مفتوحة النهاية في تنمية المرونة العقلية لدي طفل الروضة

إعداد

د / نادية يسن رجب محمد

مدرس أدب الطفل بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة بورسعيد

{العدد الحادى والعشرون - الجزء الأول - أبريل ٢٠٢٢م}

## المخلص:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي مستوي المرونة العقلية لدي طفل الروضة وحاول البحث الأجابة عن السؤال الرئيس: ما فاعلية استخدام القصص مفتوحة النهاية في تنمية المرونة العقلية عند طفل الروضة؟ واستخدمت الباحثة اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية وقامت الباحثة بتحليل استجابات الأطفال في وضع نهايات متعددة وجديدة للقصص مفتوحة النهاية، فكانت النتائج كالتالي توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية ككل عند طفل الروضة.

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة الإدراكية

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة التكيفية

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين م متوسطات درجات أفراد عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة التلقائية

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذكور والإناث علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة لصالح الأطفال الذكور. كما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال المستوي الأول وأطفال المستوي الثاني علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة لصالح أطفال المستوي الثاني.

الكلمات المفتاحية: القصص مفتوحة النهاية \_ المرونة العقلية - طفل الروضة

## **The Effectiveness Program Based on Using Open-Ended Stories in Developing The Mental Flexibility of A Kindergarten Child**

### **Abstract:**

The aim of the research is to identify Recognize to what extent open-ended stories contribute to the development of mental flexibility in the kindergarten child and Identifying the level of mental flexibility of the kindergarten child, Recognize the effectiveness of using a program based on open-ended stories in developing the mental flexibility of the kindergarten child, Measuring the mental flexibility of the kindergarten child using the electronic card sorting test "prepared by the researcher

The research has found:

There are statistical differences at the level (0.1) between the mean scores of the experimental sample in the two applications, pre and post, sorting plastic cards to measure the general flexibility of the kindergarten child.

There are statistical differences at the level (0.1) between the mean scores of the experimental sample

There are statistical differences at the level (0.1) between the mean scores of the experimental sample

There are statistical differences at the level (0.1) between the average temperatures of the experimental sample in the two applications, pre and post, sorting.

There are statistical differences at the level (0.1) between the average ranks of the children.

There are statistical differences at the level (0.1) between the average scores of first-level children and second-level children, sorting electronic cards to measure flexibility in kindergarten children in favor of second-level children.

**Key Words:** open-ended stories , mental flexibility, kindergarten child

## مقدمة:

أن عالم الطفولة عالم خاص وهو يعرف بالعالم الخاص ونحن اذا أدركنا سر اهتمام الدول المتقدمة بالأطفال وعنايتها بها، لأدركنا أهمية هذه المرحلة وتأثيرها في حياة الانسان فهي مرحلة تكوينه يتم فيها النمو العقلي والجسمي والنفسي والانفعالي والاجتماعي وبذلك تؤثر هذه المرحلة في حياته مستقبليا فاذا كانت الطفولة سعيدة وسوية فإنها تبشر بمستقبل طيب ونفس سوية أما إذا كانت الطفولة مضطربة يكون مستقبلها عند التقدم في العمر الضياع والعزلة.

لذا احتلت الطفولة أهمية كبيرة لدي المعنيين بالطفل وتربيته الخاصة وتعد هذه المرحلة من أخطر المراحل وأدقها في وضع السمات العامة والنفسية والاجتماعية والعقلية لشخصية الفرد وتكوين قيمه وأساليب سلوكه في الحياة.

ولقد ركزت العديد من الدراسات مؤخرا ليس علي الطفولة فقط بل علي تأثير وتوثر الطفل بكل ما يقدم للطفل له من قصص وحكايات من أجل تعليم الأطفال، أو تسليتهم فيفيدهم بما يتيح لهم من عالم ساحر يقدم المعلومة في قالب من الإمتاع، وما يحكون الكبار من حكايات مسلية، وبما يقدم لهم من المعرفة والأخبار في قالب من المتعة والإثارة التي تستمد روعتها من عالم الصغار بما فيه من براءة وروعة وصدق.

فالقصص مفتوحة النهاية من أحب الأشكال التعبيرية الفنية إلي قلب الطفل، لما يتميز به من إثارة وشد انتباه، بما عرف عنها من حركة مستمرة وصراع جاد وتطور للأحداث، وتطويرها بفعل المهارة، والقدرة على الحل كما أن الأحداث خلال هذه الأشكال تجري علي أيدي مجموعة من الشخصيات في شكل صراع شائق، يشوق الطفل، ويحسه علي المشاركة.(عبد العزيز، إيمان محمد وآخرون، ٢٠١١، ص٣٢٥)

تفاوتت طبيعة النهايات بين أجناس الأدب المختلفة، إنطلاقاً من قوانين ذلك الجنس والوظائف المنوط به، فثمة أجناس تقنن نهاياتها كالحكايات المثالية المنتهية بالعبرة، والخطبة الدينية بالدعاء، والمقامة التي تكشف نهايتها حيلة المكدي. وتبرره

ويذهب (إيجنباوم) إلي أن الأقصوصة تميل لأن تكون حاسمة وغير متوقعة. (القاضي، محمد وآخرون، ٢٠١٠، ص ١٦٥).

وقد ركزت الدراسات علي النهايات المفتوحة كدراسة العريني، عبد الله بن صالح بن محمد، العدوانى، معجب بن سعيد (٢٠٠٨)، ودراسة إبراهيم، ماجدة (٢٠٠٩)، دراسة خالد، عبد المجيد محمد (٢٠١١) ودراسة إبراهيم، سهيل (٢٠١٤) ودراسة العدوانى، أحمد بن سعيد (٢٠١٦). كما تكمن أهمية النهايات انطلاقاً من البعد الخطي التعاقبي للسرد، فهي مهمة وفاعلة للمكونات السردية الأخرى في العمل بوصفها أسباباً حقيقية له.

وفي السنوات القليلة الماضية ازداد الاهتمام باستخدام المشكلات مفتوحة النهاية علي نطاق واسع في الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها مدخل متقدم في تناول دروس حل المشكلات بالإضافة إلي أنها تعد بمثابة مشكلات حياتية تحدى تفكير الفرد منه استخدام الطرق والإجراءات لحلها (Fernandez, et al, 2003, p 171). فالقصة مفتوحة النهاية بالنسبة للطفل تحدى لتفكيره كمشكلة تتطلب منه التفكير في إيجاد حل مناسب لها.

فالقصة مفتوحة النهاية بالنسبة للطفل هي مشكلة مفتوحة النهاية يمكن للطفل أن يتوصل إلي حل واحد أو أكثر للمشكلة باستخدام طرق وإجراءات متعددة، فالمشكلة مفتوحة النهاية ينبغي أن تكون غير نمطية وليست مؤلوفة لدي الطفل بحيث ينظر إليها علي إنها تحدى لتفكيره، ولا يمكن معرفة أى الطرق يمكن استخدامها للتوصل إلي الحل المناسب، الا بعد تجريب الطرق المختلفة (Takahashi, 2000, p15).

قراءة القصص للأطفال وحرمان الطفل من النهاية هي طريقة رائعة لتحفيز خيالهم ويمكننا أن نستفيد من بداية الحكاية ومن ثم نستطيع ممارسة خيالنا من خلال مطالبة المعلمة الأطفال بوضع نهاية للقصة (Syndi Kauffman, 2005, p5)

ويري ( تيلور سابا ٢٠١٩، ص ٥ ) أن القصص التي ليس لها نهاية تعمل علي إدماج الأطفال مع القصص من خلال الأحداث الشيقة والقصيرة التي تجعلهم يفكرون ويتعجبون ويتسألون فيتوالد لديهم الأفكار والحلول الغير مألوفة.

وتؤكد (أمين، زينب محمد، ٢٠١٦، ص١٤٣) أن المرونة صفة ملازمة للحياة وهي قوة كامنة خلقها الله تعالى في الإنسان ولا يمكن أن تتحول إلي ميزة إلا إذا قام الفرد بتفعيلها بالتجربة والممارسة ويبدأ ذلك عندما ينظر إلي الأمر الواحد بمنظير مختلفة، ويعترف بوجود وجهات نظر بدلا من وجهة النظر الوحيدة والقطعية، فيغير في موقفه وردود أفعاله وعاداته الموروثة، وعندما يستطيع أن يحول الغضب إلي صبر، والكلالة إلي فاعلية، والعجز والتوكل والسلبية إلي المبادرة والنشاط وتحمل المسؤولية الذاتية.

فالمرونة العقلية تعد أحد المتطلبات الضرورية في مواجهة المواقف المتباينة التي تواجهها وما يترتب عليها من متغيرات مفاجئة، وعليه أن يواجه تلك المواقف بأساليب متباينة ومتنوعة تتفق مع المتغيرات التي تتعلق بها، وأن يكون لديه السلاسه والليونة والتنوع في أفكاره وكذلك يكون لديه القدرة علي التنقل من فكرة إلي أخرى دون التقييد بإطار محدد(عبد الوهاب،صلاح شريف، ٢٠١١، ص٢٢)

ويشير كل من Carol, MaryAnn and Mary (٢٠١١) إلي أن المرونة العقلية أحد جوانب الإبداع وهي قدرة الفرد علي توليد عديد من الأفكار المتنوعة وتغير مسار تفكيره والانتقال من فكرة لأخرى بما يتناسب مع مستجدات الموقف والمشكلة التي يتعامل معها الفرد، والوصول للحلول الممكنة وتوظيفها (سلهوب، منال السعيد محمد، ٢٠٢٠، ص٢٧)

وهو ما أكدت عليه نظرية الذكاء الإبداعي Creative Intelligence يشير إلي قدرة المتعلم علي توظيف ما لديه من مهارات كالإكتشاف والتخيل وبناء الإفتراضات في تقييم حلول عند مواجهة موقف جديد؛ وهو في ذلك يعتمد على الخبرات السابقة لديه ومعالجتها في الوصول إلي أفكار جديدة، والوصول إلي حلول غير تقليدية للمشكلات التي يقابلها الفرد في حياته اليومية، كما أن الذكاء الإبداعي هو قدرة الفرد علي إنتاج عمل يتسم بالحدائة والأصالة(سلهوب،منال السعيد محمد، ٢٠٢٠، ص٤٢)

## الأحساس بالمشكلة:

تتبلور مشكلة البحث الحالي من خلال مجموعة من المؤشرات منها:

أولاً: أكدت العديد من الدراسات السابقة علي ضرورة الاهتمام بالتدريب الأطفال الصغار من ٥-٦ سنوات علي المرونة العقلية كما في دراسة جيلمرجولز (٢٠٠٦) من خلال لعبة كمبيوترية تتكون من مرحلة ارشادية ومرحلة تدريب ومرحلة اختبار وفيها يتم الحصول علي أربعة مهام مختلفة. وفي هذا الاختبار يهدف إلي التعرف علي قدرة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ستة سنوات علي القيام بهذه المهام.

فوجدوا أن الأطفال الصغار لديهم المرونة العقلية علي اختبار STC لان المهمة المقدمة علي شكل لعبة مغامرات وليست هناك حاجة إلي مهارات القراءة وأوصت الدراسة بضرورة تقديم مهام مناسبة للأطفال كما أشارت كل من جيويو Gioia, إيسكيث, Isquith كينورثي, Kenworthy, بارتون 2002, Barton إلي أن العمليات المرتبطة بالتنفيذ هي التوقع -اختيار الهدف، التخطيط، بدء النشاط، التنظيم الذاتي، المرونة العقلية، والتحكم في الانتباه والاستفادة من التغذية الراجعة (اندرسون, Anderson 2002) هذه العمليات يتم تنفيذها بشكل أساسي أثناء المهام أو المواقف الجديدة أو المعقدة وهذا ما أكد عليه كلا من زيلازو, Zelazo, ومولر, Muller, فراي Frye, ماركوفيتش Marco covich, 2003 وتتطور الوظائف التنفيذية من مرحلة الطفولة إلي مرحلة المراهقة وفي مرحلة الطفولة المبكرة تظهر مهارات التخطيط وهذا ما أكد عليه بنينجتون، ودراسة والش، كيركهام وآخرون (٢٠٠٣) كما تظهر مهارات التقييم والانتباه وتحديد الأهداف جاك، زيلازو (٢٠٠١) ودراسة فيمك إي ستاد ١ وكارل إتش وآخرون، (٢٠١٩) تهدف إلي إكتشاف إلي إي مدي ترتبط القدرة علي التعلم بمستوي المرونة الإدراكية.

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بإعداد استمارة لتحليل استجابات الأطفال عند طرح حلول للقصص مفتوحة النهاية، بهدف التعرف علي مستوى المرونة العقلية لدي الأطفال المستوى الثاني (KG2) فالمرونة العقلية تجعل الإنسان يتشكل مع البيئة التي يعيش فيها وذلك من خلال تقبلها واحترامها والتعامل معها وإقامة علاقات

اجتماعية سليمة ايجابية مع أفراد المجتمع، وكذلك تمكن الإنسان من التوجه الصحيح نحو أهدافه والعمل معها بليونة لتحقيقها بالشكل السليم وتتكون الأستمارة ١٨ قصة مفتوحة النهاية ويوضح الجدول نتائج التحليل:

### جدول (١)

#### استجابات الأطفال وتكرارها

مدرسة عمر ابن عبد العزيز ٢			المحاور
الترتيب	النسبة	التكرار	
٣	%١٥	١٥	المرونة الإدراكية
١	%٢٥	٢٥	المرونة التكيفية
٢	%٢٨	٢٨	المرونة التلقائية

#### مشكلة البحث:

تأسيسا علي ما سبق جاء الإحساس بأهمية الموضوع وضرورة بحثه ودراسته وتحددت مشكلة البحث الحالي في قلة التدريب الأطفال علي المرونة العقلية باستخدام برنامج قائم علي القصص مفتوحة النهاية. وللتغلب علي هذه المشكلة حاول البحث الأجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية استخدام القصص مفتوحة النهاية في تنمية المرونة العقلية عند طفل الروضة؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما طبيعة القصص مفتوحة النهاية؟

٢. ما مستوى المرونة العقلية عند طفل الروضة؟

#### أهداف البحث:

١. التعرف علي إلي أي مدي تسهم القصص مفتوحة النهاية في تنمية المرونة العقلية عند طفل الروضة.

٢. التعرف علي مستوى المرونة العقلية عند طفل الروضة. باستخدام اختبار فرز البطاقات الإلكتروني "من إعداد الباحثة"



٣. التعرف علي فاعلية إستخدام برنامج قائم علي القصص ذات النهاية المفتوحة

في تنمية المرونة العقلية عند طفل الروضة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية البحث من أهمية الموضوع:

١. المرونة العقلية هي عملية عقلية تساعد الطفل في التحكم في عملية التفكير وإنتاج أفكار سريعة ومتعددة وتغير أفكاره على المشكلة الراهنة للوصول إلي الهدف المحدد وتقاس المرونة العقلية عند طفل الروضة بمقياس المعد لهذا الهدف وهو "تحليل استجابات الأطفال بعد رواية القصة مفتوحة النهاية للوصول إلي عدة حلول متنوعة.
  ٢. حيث تسهم المرونة العقلية في إنتاج أفكار متنوعة وعدم التقيد بفكرة محددة؛ مما يساعد علي إنجاز الأهداف التعليمية.
  ٣. تساعد القصص مفتوحة النهاية الطفل علي توظيف ما تعلمه في مواجهة مشكلاته اليومية.
  ٤. تساعد القصص مفتوحة النهاية بشكل كبير في إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات التي تقابل المتعلم نظرا لان الطفل يتغير وجهه نظره تجاه مستجدات حول المشكلة التي تواجهه.
  ٥. المرونة العقلية تؤثر بشكل ايجابي على انجاز المهام التعليمية "علي أن تكون المهمة في مستوى قدرات الطفل"
- الأهمية التطبيقية:

١. إعداد برنامج قائم علي القصص مفتوحة النهاية في تنمية المرونة العقلية

عند طفل الروضة

٢. إعداد اختبار فرز البطاقات الإلكتروني " لقياس المرونة العقلية عند طفل

الروضة.

مصطلحات البحث:

المرونة العقلية عند طفل الروضة

عرفها كل من (كارفالهو ، أ.أ. ، وموريرا ، أ.أ. (٢٠٠٥) بأنها مرونة الفرد الفكرية ومدى تمكنه من التكيف واستيعاب الأفكار الجديدة طبقاً للظروف المتغيرة ووجهات النظر المختلفة (Carvalho, A. A., & Moreira, A, 2005, p43) وتعرف إجرائياً بأنها القدرة علي التكيف بطريقة إيجابية مع الضغوط وأيضاً القدرة علي إنتاج عدد من الأفكار المتنوعة وهي الدرجة الكلية علي تحليل استجابات الأطفال وقدرتهم علي إنتاج عدد من النهايات للقصص المفتوحة موضوع البحث وكذلك درجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار فرز البطاقات الإلكتروني.

القصص مفتوحة النهاية

إن نهاية النص الدرامي هي واحدة من منظومة بنائية وأسلوبية واتصالية عامة للنص فإن المتلقي مسوق إلى البنية العميقة. وفي النهاية المفتوحة إشراك للمتلقي وتوريثه في وضع الحلول واتخاذ موقف إزاء ما يشاهد وهنا يعتمد المؤلف إلى تحميل المتلقي مسؤولية في رسم شكل النهاية ومصائر الشخصيات الدرامية وهذا يتطلب حتماً تبصراً عميقاً وواعياً للمتلقي في عملية الصراع الدرامي بينالشخص بينالشخص في النص الدرامي. (إبراهيم، رزان، ٢٠١٦، ص ٥)

وسوف يقتصر البحث على:

١. تحليل استجابات الأطفال علي حلول ثمانية عشر قصة من القصص

مفتوحة النهاية لوقوف علي مستوى المرونة العقلية عند طفل الروضة.

٢. اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة

### أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة

وسوف يتم تناول الإطار النظري والدراسات السابقة علي محورين :

المحور الأول: النهاية وحدودها وأنواع النهايات ووظائفها وسمات النهايات القصصية الجيدة، والقصص مفتوحة النهاية من حيث مفهومها ومراحل تطورها، وعلاقة القصص مفتوحة النهاية بالمشكلات المفتوحة عند طفل الروضة. ودور القصص مفتوحة النهاية في تنمية المرونة العقلية عند طفل الروضة.

المحور الثاني: المرونة العقلية من حيث المفهوم النظريات المفسرة والأهمية والمكونات والأبعاد.

### المحور الأول:

تعريف النهاية وحدودها:

ترتبط الدلالة المعجمية للنهاية بالغاية، حيث ينتهي إليها الشيء، وهو النهاء، يقال بلغ نهايته، وانتهى الشيء وتناهي: بلغ نهايته. فالنون والهاء والياء أصل صحيح يدل علي غاية وبلوغ، ومنه أنهيت إليه الخبر: بلغته إياه، ونهاية كل شيء غايته.(برنس، بسام، ٢٠٠٢، ص١٠٢).

أما قاموس السرديات فيشير إلي أن النهاية تتبع أحداثاً سابقة عليها، ولا تكون متبوعة بغيرها من الأحداث، وتؤشر لحالة من الإستقرار النسبي(حبيب ، نجمة خليل ، ١٩٩٩، ص١٨).

كذلك فإن النهاية تلعب دوراً مهماً في إعطاء الانطباع بأن السرد، و المتتالية السردية قد انتهت، تمنحها وحدة وتماسكاً نهائين، نهاية تولد عند المتلقي شعوراً بالاكتمال والغائية(زعر، صبيحية، ٢٠٠٦، ص١٠٣).

أنواع النهايات ووظائفها:

من المسلم به أن العلاقة بين الأنواع والوظائف لازمة مستتبعه، فباختلاف الوظيفة التي تضطلع بها النهاية يختلف نوع النهاية. علي أن ذلك الاختلاف خاضع لتنوع

الاتجاهات الفنية والحقبة الزمنية، والمبدعين أنفسهم، بل قد تسهم ذائقة التلقي في التوجيه نحو نوع معين من النهايات.(العدواني، أحمد ، ٢٠١٦ ، ص ١٠٤ ).

ويمكن تحديد سمات النهايات القصصية الجيدة في الآتي:

١. أن تكون مرضية بمقدرتها علي الإجابة عن الأسئلة التي قامت من أجلها الرواية.
٢. أن تكون مناسبة لطبيعة الموضوع الذي قامت عليه القصة
٣. أن تكون مثيرة لنوع من الدهشة، باحتوائها علي أمر لم يتنبأ به القارئ.
٤. أن تكون منطقية ومقنعة في الوقت ذاته، ومتناسبة مع ما قدمته القصة سابقاً(عباس، إحسان وأخران، ١٩٧٤، ص٢٠)

وعلي الإجمال يمكن التمييز بين نوعين رئيسين للنهايات في الرواية، فهناك نهايات مغلقة، تكتمل فيها الأحداث ويتضح مآل الشخصيات، ويتم فيها الأجابة عن جميع الأسئلة، وهذا النوع أقرب إلي رضا القارئ.

أما النوع الثاني فهو النهايات المفتوحة التي تبقي مشرعة علي احتمالات عدة، ويقوي فيها تشويق القارئ، ليكون مشاركاً في تصور النهاية وتحديد احتمالاتها.(عباس ، إحسان، ٢٠٠٥، ص ١٠٥).

وترتبط النهايات المغلقة بالروايات التقليدية بشكل أكبر، حيث يحيل السرد فيها نحو تلك النهاية من خلال قرائن عدة، سواء علي مستوي ببنية الرواية أو السائد في الأعمال السابقة، ليكون أكثر توافقاً مع أفق انتظار القراء.

وقد وصف هنري جيمس تلك النهايات التقليدية التي تنطلق من نظرية مثالية

للحياة باسم (جمع الشمل)، في حين كان هو رائداً للنهايات المفتوحة في الروايات الحديثة، وكثيراً ما كان ينهي رواياته في منتصف محادثة.(العدواني، ٢٠١١، ص ١٠٥)

إن التمييز بين نمطي النهاية المغلقة والمفتوحة يأخذ في إعتباره موقف القارئ، إذ يمكن القول إن لكل نهاية ميثاقاً ضمناً مع قارئ مفترض، كما لها أفق انتظار وتوقع يتراوح بين الاستجابة والتخييب.(ف.أ.ركول، ٢٠٠١، ص٢٠)

كما تكمن أهمية النهايات انطلاقاً من البعد الخطي التعاقبي للسرد، فهي مهمة وفاعلة للمكونات السردية الأخرى في العمل بوصفها أسباباً حقيقية لها (فتح الباب، منار حسن، ٢٠٠٣، ص ١٨) وبشئ من التفصيل يمكن الحديث عن ستة أنماط من للنهاية القصصية:

١. نهاية التلخيص، التي يحل فيها البطل المشكلة نهائي ودقيق، وهي النوع السائد في الروايات التقليدية.
٢. نهاية فكرية، غير مقيدة بنهاية محددة، يشارك فيها القارئ برسم نهاية مناسبة.
٣. نهاية الاستشعار، التي ترسل بعض اللحات المستقبلية، ليبقي القارئ متشوقاً لمعرفة" أمور سترتب ما بعد حل العقدة.
٤. نهاية الهبوط المفاجئ، تلك التي تضيف حوادث أو تأثيرات عاطفية بعد تحقق الحل، فمع أن الرواية كان من الممكن أن تنتهي قبل ذلك التطور إلا أنه يعمل على تحسينها.
٥. نهاية التحليل، التي تستعمل كلمة أو مقولة أو فكرة وسيلة أخرى أداة للتحليل، عادة ما تكون جزءاً من المعلومات التي استعملت في حبكة الرواية وأثرت فيها.
٦. النهاية المعكوسة، فإنها تمثل النقيض التام للبدائية، بمعنى أن تبدأ الرواية بحالة وتنتهي بنقيضها.

القصص مفتوحة النهاية:

إن القراءة من أعقد الأنشطة العقلية، فهي تتطلب تميز شكل الكلمة سمعياً وبصرياً، كما تتطلب التفكير، وتوقع المعاني التي ترمز الكلمات إليها، وهي أشبه ما تكون بحل المشكلات واستنباط الفروض، والتحقق من الاستنتاجات، إنها تتضمن كل أنواع التفكير من تقويم وإصدار أحكام، وتخيل واستنتاج، وحل المشكلات.

نحن في حاجة إلي تقديم مزيد من القصص مفتوحة النهاية التي تجعل القارئ "الطفل" مستوعباً لما يقرأ أو ناقداً له، بل إنها تتعدي ذلك كله إلي التعمق في النص

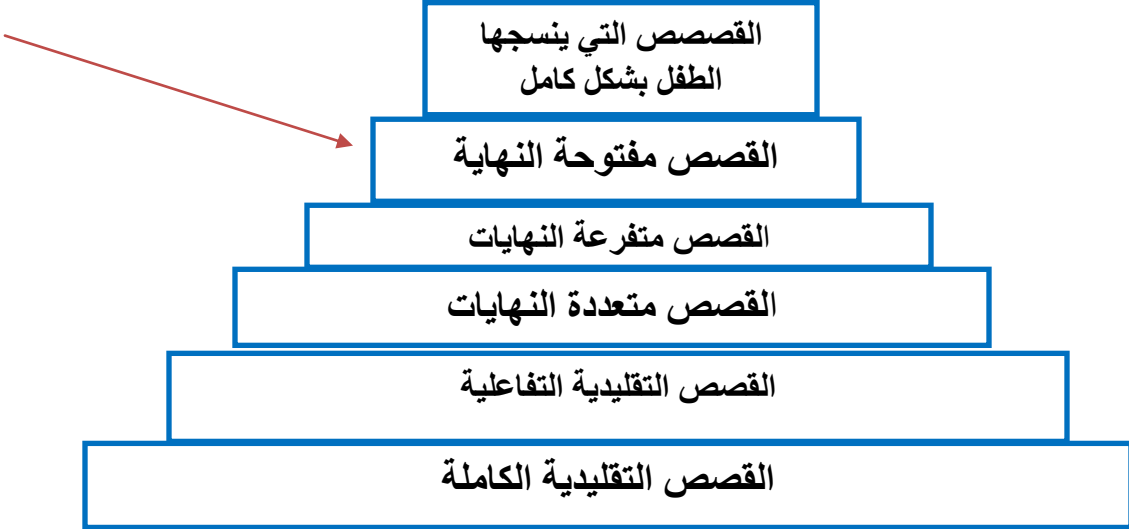
المقروء، والتوصل إلي علاقات جديدة وتوليد فكر جديد وحلول متنوعة للمشكلات وتطبيق لهذه الحلول.(حسن شحاته، ٢٠٠٠، ص٢١)

نحن في حاجة إلي تدريب الأطفال علي طرح الأسئلة حول المعلومات التي لم تذكر في النص، إضافة فكر جديد لمحتوي النص، وكتابة عناوين مختلفة لما يقرأ، وكتابة عدة نهايات لقصة غير مكتملة، وذكر جميع الصفات التي يوصف بها شخص ما، وكتابة حلول متنوعة لإحدى المشكلات، وتوقع ما يمكن أن يحدث لاحدي شخصيات القصة وذكر الأسباب المحتملة لوقوع حدث من الأحداث، وذكر أكبر عدد ممكن من الاستخدامات للأشياء والتنبؤ من خلال المعلومات المقدمه إليه، وتوقع الاحتمالات، وإضافة فكرة إلي محتوى النص، والاحساس بالصعوبات والمشكلات والثغرات في المعلومات، والعناصر المفقودة، وصياغة الفروض حول العمليات الناقصة واختبارها، وإنتاج عدد كبير من الأفكار المرتبطة بالمقروء، والانتقال بالتفكير من مجال إلي آخر، وإنتاج فكر غير تقليدي(حسن شحاته، ٢٠٠٠، ص٢٢)

مراحل تطور القصص مفتوحة النهاية:

تطور القصص مفتوحة النهاية من القصص المتفرعة النهاية ولكن القصص المتفرعة النهاية تبقي أقوى من القصص مفتوحة النهاية. كما أن الكاتب يتحكم في نهايات القصص المتفرعة النهاية ولكن لا يتحكم في نهايات القصص مفتوحة النهاية وتبقي للطفل تحديد تلك النهايات. ،كما أن الطفل يتحكم بشكل أكثر في القصص مفتوحة النهاية حيث يضع عدد من النهايات التي لا حصر لها. وتترك للطفل حرية التقدم في القصة مفتوحة النهاية بطرق أكثر حيوية ونشاط من القصص متفرعة النهاية حيث تترك الحرية للأطفال لاستكشاف العالم الكبيرمن حوله كما يتراءى له في معظم الأوقات مثل (المدن - البلد - الأحداث)حيث يواجه الطفل عددا لا يحصي من اختلاف المهام والأحداث والأنشطة التي يمكن القيام بها لاستكمال القصة مفتوحة النهاية.حيث تسير الأفعال التي يتخيلها الطفل لاستكمال النهايات في القصة وفقا للنظام الأخلاقي للطفل. كما أن كتابة القصص مفتوحة النهاية أصعب بكثير من كتابة القصص الأخرى التقليدية لأنها تحتاج إلي حيكات

رئيسية قصيرة يكون لا نهايات ولا نهاية لها. (Vaucelle, C., & Davenport, G,2011,p205,



شكل يوضح "مراحل تطور القصة

القصة التقليدية الكاملة

هي قالب من قوالب التعبير يعتمد فيه الكاتب علي سرد أحداث معينة تجري بين شخصية وأخرى، أو شخصيات متعددة يستند في قصها وسردها علي عنصر التشويق حتي يصل بالقارئ أو السامع إلي نقطة تتأزم فيها الأحداث وتسمى العقدة ويتطلع المرء إلي الحل الذي يأتي في النهاية وتبقى النهاية المغلقة هي الشكل التقليدي للنهايات التي اعتمدها بعض كتاب الدراما للتعبير عن موقفهم ووجهة نظرهم الفكرية والدرامية والجمالية أزاء القضية المعالجة دراميا ومحاولة إصدار حكم فاصل بين الأطراف المتصارعة داخل العمل الدرامي(خلف، أمل، ٢٠٠٦، ص ٣٤ )

القصص التقليدية التفاعلية

هي قصة تتضمن جميع عناصر القصة التقليدية، مضافا إليها ملامح الوسائط المتعددة، ويمكن لمتلقيها أن يكون بطلا للقصة، فهو شخص إيجابي يتفاعل معها

ويتحكم في أحداثها من خلال اختياره لمسار معين من بين مجموعة من المسارات.(الأشقر، هناء عبده، ٢٠١٦، ص ٨٩)

القصص متعددة النهاية(قصص الغلق وتنوع الحل)

تبني هذه الاستراتيجية علي أساس تنمية المرونة العقلية لدي الأطفال وذلك بوضعهم مكان مؤلفي الأعمال الأدبية ويمكن أن تطلب المعلمة في هذه الإستراتيجية من الأطفال إجراء تغيير في حدث من أحداث القصة، أو تحوير في شخصية من شخصياتها وإعادة كتابة القصة علي هذا الأساس.

ويمكن أن تطلب المعلمة من الطفل كتابة نهاية للقصة أوعدة نهايات من ابتكاره تختلف عن النهاية التي وضعها المؤلف، مع المحافظة علي الأحداث أو الشخصيات أو تقدم للأطفال قصة ناقصة الأحداث أوالشخصيات أوالنهاية، وتطلب من الأطفال تنوع إكمال الناقص علي حسب رؤيته الخاصة(شحاته،حسن،ص ٢٥).

قصص النهايات المتفرعة:

تقوم هذه الاستراتيجية علي أساس تقرأ المعلمة قصة علي الأطفال، فإذا وصلت إلي العقدة في القصة تطلب من الأطفال اختيار أحد حلين ممكنين لحل العقدة، فيختار نصف الأطفال حلا، والنصف الثاني الحل الآخر وتظل القصة تتفرع مع كل عقدة حتي يعمل كل طفل علي حده.(الأشقر، هناء عبده، ٢٠١٦، ص ٩٥)

القصص التي ينسجها الطفل بشكل كامل

وهي التي قصة التي يكون فيها الطفل المؤلف الرئيسي فالمعلمة تعطيه الموضوع ويقوم الطفل بنسج الأحداث ورسم الشخصيات وتشابكها ويضع النهاية المفضله عنده.علاقة القصص مفتوحة النهاية بالمشكلات مفتوحة النهاية عند طفل الروضة:

استراتيجيات حل المشكلات:

تقوم هذه الاستراتيجية علي تطبيق ما قرأه في حل مشكلات الحياة التي تواجهه حيث تقوم المعلمة مع الطفل بتحديد مشكلة أو بعض مشكلات وردت في القصة وتطلب من الطفل القيام بوضع حلول متنوعة للمشكلة



ثانيا: أنواع المشكلات مفتوحة النهاية:

لقد حدد كل من (Merliss&Noel,2003,Foetz,2005,p14) أنواع

المشكلات مفتوحة النهاية كالتالي:

النوع الأول: مشكلة لها حل صحيح يتم التوصل إليه باستخدام طرق متعددة.

النوع الثاني: مشكلة لها عدة حلول صحيحة يتم التوصل إليها باستخدام طرق متعددة.

النوع الثالث: مشكلات متعددة يمكن أن يكون لها حلول صحيحة أو حل واحد. (محمد، إبراهيم عبد العزيز، ٢٠٠٧، ص ٩٨).

خصائص المشكلات مفتوحة النهاية

يشير ريد ويانج (Reid&Yang,2002,p1317) أن المشكلات مفتوحة النهاية

تتسم ببعض الخصائص تتمثل فيما يلي:

١. لها طرق متعددة للوصول إلي الحل.
٢. ترتبط بالتعلم السابق للمتعلم وكذلك المفاهيم المهمة في البيئة المعرفية للفرد.
٣. تكون مشوقة وتحدي تفكير الطفل.

كما يضيف تاكاهاش Takahashi,2000 بعض الخصائص للمشكلات مفتوحة

النهاية كما يلي:

١. لا يمكن وصفها بصورة كاملة.
٢. تتضمن أكثر من خيار للحل الصحيح.
٣. تحدث جدلا -أثناء تناولها- حتى بين المتخصصين
٤. تتضمن معلومات غير مكتملة وهو ما يؤدي إلي تنوع التفسيرات.
٥. تتضمن تنوعا في خيارات الحل مع مخرجات مجهولة
٦. غالبا ما تحتاج إلي إعادة الصياغة باستمرار مع تغيير الظروف ولكي تتاح معلومات جيدة تغير في حلها

٧. يمكن أن تصاغ خلال إجراءات الحل حيث يتم استخدام المعلومات الجديدة في اتباع طرق متعددة للوصول إلي الحل الصحيح.

مميزات حل المشكلات مفتوحة النهاية:

يشير لاند وهنافين (Land&Hannafin,1997.48) إلي أنه خلال استخدام مدخل حل المشكلات مفتوحة النهاية يكون الطالب مسئولاً عن اتخاذ العديد من القرارات والتي كانت في الماضي من مسؤوليات المعلم، كما أنه يستخدم معارفه وخبراته السابقة لتحديد الطريقة التي يتبناها في حل المشكلات مفتوحة النهاية، كذلك فإن الطالب يعمم إجراءاته بنفسه ويضعها جميعاً للتجريب حتى يصل إلي الحل الصحيح.

كما يشير سوادا (Sawada,1997,p6) إلي أن استخدام مدخل حل المشكلات مفتوحة النهاية في التدريس له العديد من المميزات تتمثل فيما يلي:

١. يشارك الطفل خلاله بفعالية أكثر ويعبرون عن أفكارهم بصورة متكررة.
٢. تتاح للطفل الفرص العديدة للاستخدام الأمثل للمعارف والمهارات التي لديهم.
٣. يستجيب كل طفل للمشكلة بالطريقة التي تمثل له معنى معين.
٤. يكتسب الطفل خلاله مهارات التفكير الاستدلالي.
٥. يكتسب الطفل خلاله الخبرات التي تشعرهم بالرضا والسرور والاستعداد لاستقبال الاستحسان والموافقة من زملائهم

مراحل حل المشكلات المفتوحة:

إن عملية حل المشكلات مفتوحة النهاية تمر بأربعة مراحل متتابعة ينبغي على الفرد أن يقوم بها وفيما يلي توضيح هذه المراحل والمهارات المتضمنة (Lynch et al,2000,p15)

- المرحلة الأولى: تحديد طبيعة المشكلة والمعلومات المرتبطة بها وتوضيح الأسباب المهمة للتعارضات والأختلافات حول المشكلة.
- المرحلة الثانية: هيكلية المشكلة مفتوحة النهاية وتتطلب تمييز وضبط كافة الافتراضات والتفضيلات الشخصية.

- المرحلة الثالثة: حل المشكلة مفتوحة النهاية وتتطلب وضع إرشادات عريضة

وقواعد محددة لاتخاذ قرارات واضحة وصحيحة خلال عملية حل المشكلة.

دور القصص مفتوحة النهاية في تنمية المرونة العقلية لدى طفل الروضة

أن القصص مفتوحة النهاية تعمل علي اندماج الطفل مع الأدب من خلال القصص القصيرة الشيقة التي تجعلهم يفكرون ويتعجبون. إن الذي يجعل القصص مفتوحة النهاية شيقة وتجعل الأطفال يندمجون اندماجا كاملا مع الأدب أنها تجيب علي بعض الأسئلة الغير مألوفة التي تدور في ذهن الأطفال"مثل" ماذا يحدث لو تمكننا من الانتقال الفوري إلي أي مكان في العالم وقتما نريد؟

هل ستحل الروبوتات محل البشر في المستقبل؟

كما تجعل القصص مفتوحة النهاية الأطفال ينشئون مشروعات جذابة لأنها ليس لها نهاية. مما يحفز كل طفل إنشاء قصته الخاصة من خلال الحكاية علي شخصية معينة أو رسم مشهد معين أو إجراء مقابلات مع الناس حول موضوع القصة كما أن القصص مفتوحة النهاية تعتبر تقنية مثالية لتعلم القراءة والكتابة الإبداعية والمناقشة كما يمكن استخدامها كنشاط له. القصص مفتوحة النهاية تتكامل مع جميع مجالات التعلم وتستخدم أيضا في علاج السلوكيات الغير مرغوبة لدي الأطفال. ( Taylor Sapp,

(Walton Burns,2019,p5-10

وتؤكد دراسة jamlonguk,seangasan (٢٠٢٠) علي تأثير نشاط رواية القصة مفتوحة النهاية علي التفكير الأبتكاري لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة في المدارس التابعة لبلدية مدينة أبون ريشاثاني بتايلاند. وأجريت الدراسة علي (١٨) طفل في مرحلة الطفولة المبكرة تم اختيارهم عشوائيا وقد استخدم الباحث استراتيجيات رواية القصة مفتوحة النهاية في تدريس وحدات هي(وحدة عائليتي- وحدة الأرز المعجزة- ووحدة الخضار والفاكهة - ووحدة المعيشة والكائنات غير الحية- ووحدة المهن) وتضمنت كل وحدة أنشطة لرواية القصة مفتوحة النهاية وأستخدم الأختبار المصور لنفكير الأبتكاري للطفولة المبكرة.

أظهرت نتائج البحث أن مستوي التفكير الأبتكاري بعد تطبيق أنشطة رواية القصة المفتوحة النهائية كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال علي مقياس التفكير الأبتكاري المصور لصالح التطبيق البعدي للمقياس. مما يدل علي فاعلية استخدام إستراتيجية رواية القصة مفتوحة النهائية في تحسن القدرة علي التفكير الأبتكاري لدي الأطفال.

كما أكدت دراسة Monirah A. Al-Mansour (٢٠١٨) تأثير اللعب بالمواد مفتوحة النهائية علي مهارات الاجتماعية للأطفال الصغار.

كما أظهرت دراسة كلا من Hashem

A.Alsamadani, Salems.Ibnian (٢٠١٥) فاعلية استخدام تقنية القصة مفتوحة النهائية لتحسين مهارات كتابة القصة القصيرة لدي الطلاب السعوديين

وفي عام ٢٠١٧ قدم Judi Audbel مشروع تحسين المهارات الاجتماعية والحوار في السنغال" باستخدام القصص مفتوحة النهاية.

كان الغرض من المشروع هو تحسين المهارات الاجتماعية والحوار في السنغال وأكد علي لكي تكون القصص مفتوحة النهاية فاعلة في تطوير شخصية الأطفال يجب أن تمر بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: هي جمع المعلومات من الأطفال حول القضايا التي يمكن تناولها في القصة.

المرحلة الثانية: هي طرح المشكلات وأسئلة المناقشة مفتوحة النهاية عند كتابة القصة.

المرحلة الثالثة: هي عرض القصة علي الأطفال وعمل المناقشة.

المحور الثاني: المرونة العقلية Mental Flexibility

حظيت سمة المرونة باهتمام الباحثين في ميادين علم النفس المختلفة وعلوم إنسانية واجتماعية أخرى، مما أدى إلي ظهور عدة تعريفات لها مختلفة شكلا لكنها متشابهة مضمونا (ميان، ٢٠٢٠، ص ٣٨٦)

ويشير (Fuller,2001) إلى جملة من الصفات المميزة للشخصية المرنة، تتمثل في أن الطالب صاحب هذه السمة يظهر عليه الارتياح والاستقرار عند جلوسه في مكان ما، ولا يجيب عن السؤال قبل أن يتم طرحه عليه كما لا يجد صعوبة في متابعة ما يسمعه أو يقرؤه، ولا ينتقل في العادة من عمل إلى آخر قبل أن يكمله، وهو قليل الكلام ولا يحب الثثرة ولا يقاطع الآخرين وهم يتحدثون ولا يتدخل فيما لا يعنيه انتباها لحديثهم وأعمالهم

يعرف (Newman,2002) المرونة بأنها عملية مستمرة يظهر من خلالها الشخص سلوكا تكيفيا إيجابيا في مواجهة مصادر الضغوط النفسية ويذكر (Masten,2009) المرونة بأنها "القدرة الإيجابية للشخص على التكيف مع الضغوط النفسية وتمكينه من أداء وظائفه بشكل جيد"

كما أشار (Dennis&Vander,2010) أن المرونة العقلية هي قدرة الفرد على التحول المعرفي والتكيف مع مؤثرات البيئة المتغيرة، مع إنتاج حلول بديلة متعددة للمواقف الصعبة والمتغيرة.

ويعرف (Umbach,et.al2017) المرونة العقلية بأنها قدرة الفرد على تغيير وجهته الذهنية تجاه المثيرات الجديدة والمفاجئة عند مواجهته لموقف أو مشكلة ما ، وإنتاجه العديد من الأفكار المتنوعة في أقل وقت ممكن سعيا للوصول إلى حل مناسب للمشكلة.

أهمية المرونة :

وقد أجمع كل من (Allyson et .al,2017) على أهمية المرونة العقلية حيث أن المرونة العقلية مهمة لأنها تساعد الفرد على تغيير وجهته الذهنية تجاه المتغيرات المستجدة حول أية مشكلة ، يساهم بإيجابية في إيجاد حل لها من وجهة أخرى ، فإن أساليب التعلم الحديث تدفع بالمتعلم إلى التنظيم والتخطيط وتعديل إجراءات الحصول على المعرفة، وبالتالي تمكّنه من توظيف المعارف والخبرات المكتسبة في حل المشكلات التي تواجهه سواء أكانت أكاديمية أو حياتية.

ومن الخصائص المميزة في المرونة العقلية التنوع في الأفكار ، ويعد هذا بحد ذاته اسهاما في انجاز الأهداف دون التقييد برأي أو التعصب لفكرة أو رأي معين، وهي تمثل الجانب النوعي من الأبداع .(ميبار، ٢٠٢٠، ص٣٨٧)  
أبعاد المرونة:

قد أجمع كل من (شاكر عبد الحميد ٢٠٠٨) Ran R.,2009 علي تقسيم المرونة المعرفية إلي بعدين رئيسيين هما:

### المرونة التكيفية Adaptive Flexibility

وهي قدرة الفرد علي التغيير في أساليب تفكيره عندما تواجهه مشكلة معينة أو موقف معين ويتطلب منه الحل أو أتخاذ القرار المناسب ويمكن النظر إلي المرونة التكيفية على اعتبار أنها الطرف الإيجابي للتكيف العقلي والمعرفي، وهي أيضا التغيير في الحلول الممكنة للمشكلات التي يتعرض لها الشخص في البيئة التي يعيش فيها.

### المرونة التلقائية Automatic Flexibility

تعتبر المكون الثاني للمرونة المعرفية والعقلية وهي قدرة الفرد علي الانتقال من فكرة إلي فكرة إلي أخرى بسلاسة حول مشكلة ما ومدى تنوع في الأفكار والحلول التي انتجها دون تقييد بإطار معين حول الموقف أو المشكلة التي تواجهه (Guilford,1967) وتشير المرونة التلقائية إلي التنوع في إيجاد الحلول الممكنة وسرعة انتاجها تجاه أى موقف مثيراً أو مشكلة تعترضه (Eslinger, & Grattan, 1993)

ويكمن جوهر المرونة العقلية في جعل الفرد قادر علي التعامل مع المواقف بطرق مختلفة، وخاصة في الإستجابة بفاعلية مع الأوضاع الجديدة المعقدة والمواقف المحرجة (Amy.N.Madewell, Eisabeth, ponce-Garcia, (2016)

يشير مفهوم المرونة التلقائية إلي قدرة الفرد من إنتاج أكبر عدد من الأفكار بحرية وتلقائية، بعيدا عن وسائل الضغط أو التوجيه أو الإلحاح أو التعليمات، ويتطلب الاختيار الذي يقيس هذه القدرة من الفرد أن يتجول بفكره بكل حرية في اتجاهات متشعبة. ونستخلص من التعريفات السابقة ما يلي:

- القدرة علي إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار المتنوعة حول موثق ما، مثل الاستخدامات الغير التقليدية لأشياء يستخدمها الفرد في حياته اليومية.
  - قدرة الفرد علي الانتقال من فكرة إلي أخرى حول مشكلة ما، ومدى تنوعه في الأفكار والحلول التي أنتها دون التقييد بإطار معين حول الموقف أو المشكلة التي تواجهه
  - قدرة الفرد علي السرعة في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة تجاه موقف معين، وتقاس المرونة التلقائية في مدى سرعة إنتاج الأفكار من جانب الفرد بناء علي استعداده الانفعالي وتوجهه العقلي (Ran,R,2009) (McNulty.et.al,2010)
  - التنوع في الحلول الممكنة وسرعة إنتاجها تجاه مشكلة أو موقف أو مثير ويتميز الفرد بتلقائية في إصدار الأفكار
  - قدرة الفرد عل إنتاج العديد من الأفكار مستخدما إمكاناته العقلية والانفعالية وفي وقت تجاه موقف معين (صلاح شريف عبد الوهاب، ٢٠١١، ص ص ٢٧-٢٨). وتعرف (خليل، زينب محمد أمين، ٢٠١٦، ص ١٤٩)
- المرونة الإدراكية:

وهي قدرة الفرد علي فهم دلالة ومعنى الاستجابات المناسبة للموقف والتفكير بمرونة لتطوير الاستجابات البديلة وتعديل واستبدال الاستجابات الخاطئة بالصحيحة واحترام الرأي والرأي الأخر والسيطرة علي الأشياء المعقدة، ويؤكد (Virginie Etienne,,Claude,Marin-Lamellet,Bernard Laurent,2013) علي أن المرونة الإدراكية تعتبر بعد مهم من أبعاد المرونة العقلية. مقومات المرونة العقلية:

لقد حدد (Ran.R.(2009) مقومات المرونة العقلية في:

١. تنمية الكفاية وهي تنمية قدرات الفرد العقلية والجسمية والاجتماعية بحيث تصل إلي درجة المهارة والكفاية وتساعد الفرد علي التوافق مع متطلبات الحياة المختلفة

٢. القدرة علي التعامل مع العواطف: هي نمو قدرة الفرد علي ضبط انفعالاته وعواطفه بحيث يتعامل معها بمرونة، ويعي عواطفه لضبطها في المواقف التي تتطلب ذلك، ويفسح المجال بالتغيير حيثما يتطلب الأمر.

٣. تنمية الاستقلالية الذاتية: بمعنى أن يعتمد الفرد علي نفسه في إصدار قرارات تتعلق بمستقبله وحياته، وفي نفس الوقت يستمع إلي نصائح الآخرين وخاصة الوالدين وكل المحيطين به، ويحاول أن يستخلص منها ما يتمشي مع ذاته

٤. تبلور الذات: وهي نمو قدرة الفرد علي فهم نفسه وذاته وإمكاناته والعمل علي تنميتها، ويضع ذاته ضمن إطار معين حيث يتلاءم مع الواقع، والشعور الواضح لشخصيته وتأثيرها علي كل من يحيط به.

فلكي يعيش الانسان حياة مثمرة، يجب عليه أن يفهم ذاته وبيئته، وأن يفهم نواحي القوة والضعف عنده، ويكون قادرا علي وصف حالة بيئته ومجتمعه وتحليلها بدقة ووعي، وأن يتقبل نقاط قوته وضعفه، والعوامل غير المرغوبة في بيئته، ويعتزم تغيير نفسه وبيئته وهذا ما أكد عليه Olivia Mo66s, Katia Lglesias, Martial Vander Linden) حدد مقومات المرونة بصفة عامة والمرونة العقلية بصفة خاصة:

- أن تتوافر لدي الشخص مجموعة من السمات الشخصية ومن أهمها الثبات الانفعالي واتساع الأفق والتفكير العلمي والتأملي والمسئولية الاجتماعية.
- أن تتوافر لدي الشخص مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الايجابية التي تبني المجتمع كاحترام العمل وأداء الواجب واحترام الوقت
- أن تكون نظرة الإنسان إلي الحياة نظرة واقعية ، وتكون طموحاته بمستوي إمكاناته.



## فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية ككل عند طفل الروضة بعد تطبيق البرنامج عليهم لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة الإدراكية

٣. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة التكيفية

٤. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين م متوسطات درجات أفراد عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة التلقائية

٥. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذكور والإناث علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة لصالح الأطفال الذكور.

٦. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال المستوي الأول وأطفال المستوي الثاني علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة لصالح أطفال المستوي الثاني.

### حدود البحث:

#### - الحدود البشرية

تم اختيار عينة من أطفال الروضة المستوى الثاني. حيث بلغ عدد الأطفال (٤٤) طفل وطفلة الذين يتوافر فيهم الشروط التالية:

- تجانس نسب ذكاء أفراد العينة.
- التزام الأطفال في الحضور للروضة وللبرنامج المقدم لهم.
- خلو الأطفال في العينة من أي مشكلات صحية تؤثر على أدائهم في البرنامج.

#### - الحدود الزمنية

استغرقت الدراسة الميدانية الفصل الدراسي "الثاني" (٢٠٢١).

#### - الحدود الموضوعية

تحليل استجابات الأطفال علي حلول ثمانية عشر قصة من القصص مفتوحة النهاية لوقوف علي مستوى المرونة العقلية عند طفل الروضة.

### المنهج وإجراءات البحث:

تشمل إجراءات الدراسة العينة والأدوات المستخدمة والدراسة الميدانية والمنهج والأساليب الإحصائية لمعالجة النتائج.

أولاً: المنهج شبه التجريبي:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين (تجريبية - ضابطة) وإجراء القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين.

ثانيا: المنهج الوصفي:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسح بهدف الوقوف على مستوى المرونة العقلية لدي طفل الروضة وذلك بتحليل استجابات الأطفال علي ثمانية عشر قصة مفتوحة النهاية وذلك بإستخدام أسلوب :

تحليل المحتوى:

١. وتعتمد الدراسة الراهنة علي منهج المسح **survey method** داخل إطار هذا المنهج، تعتمد الباحثة علي منهج المسح بالعينة وذلك لصعوبة إجراء المسح الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة وقد لجأت الباحثة إلي "تحليل استجابات الأطفال علي ثمانية عشر قصة مفتوحة النهاية".

الإجراءات :

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتاحة والمتعلقة بموضوع البحث تم:

١. إعداد برنامج قائم علي القصص مفتوحة النهاية في تنمية المرونة العقلية لدي طفل الروضة. " من إعداد الباحثة"

٢. تحليل محتوى استجابات الأطفال علي ثمانية عشر قصة مفتوحة النهاية"من إعداد الباحثة"

٣. مقياس فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة"من إعداد الباحثة".

٤. استخدام اختبار الذكاء المصور "إعداد إجلال سري " ١٩٨٨.

## إجراءات البحث

تشمل إجراءات الدراسة العينة والأدوات المستخدمة والدراسة الميدانية والمنهج والأساليب الإحصائية لمعالجة النتائج.

أولاً: مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع الدراسة من جميع المدارس التابعة للإدارة شرق التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة بني سويف للعام الدراسي (٢٠٢١) واختارت الباحثة بالطريقة العمدية ويرجع ذلك إلي التقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأطفال، بالإضافة إلي تعاون إدارة الروضة مع الباحثة في تنفيذ البحث اختارت الباحثة الأطفال في المستوى الثاني والمستوي الأول بالروضة والبالغ عددهم (٤٤) طفلاً وطفلة الذين يتوافر فيهم الشروط التالية:

- تجانس نسب الذكاء لأفراد العينة.
- التزام الأطفال في الحضور للروضة وللبرنامج المقدم لهم.
- خلو العينة من أي مشكلات صحية تؤثر على أدائهم في البرنامج.

وبذلك بلغ عدد الأطفال عينة البحث (٢٤) طفل وطفلة الذين تنطبق عليهم الشروط، ويتوسط العمر الزمني ٦٤ شهر وانحراف معياري ٢,٤٧٢. من روضة عمر ابن عبد العزيز ٢ بنيني سويف وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية. وتم حساب معامل الالتواء للتأكد من تجانس العينة قبل تنفيذ البرنامج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

م	المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معدل الالتواء	معامل التفرطح
١	الذكاء	١٠٤,٨٣٣	١٠٥,٠٠٠	٤,٠٤٣٥٨	٠,٠٣٦	١,٤٥٤-
٢	العمر الزمني	٦٣,٨٣	٦٣,٠٠	٢,٦٥٣٣٢	٠,٥١٣	٠,٨٧٦-

جدول (٢)

معامل الالتواء لعينة أطفال الروضة في كل من الذكاء والعمر الزمني :

م	المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معدل الالتواء	معامل التفرطح
١	الذكاء	١٠٧,٧٥	١٠٥	٦,١٣٥٨	٠,٠٢٦	١,٤٥٤-
٢	العمر الزمني	٦٣,٥٦٦٧	٦٣,٠٠	٢,٤٧٢	٠,٦٣	٠,٩٢١-

حيث تتراوح قيمة معامل الالتواء فيما بين (-٣، +٣) ويتضح من جدول (٢) تجانس أفراد العينة على جميع متغيرات البحث.  
توزيع عينة البحث طبقاً للنوع والعمر:

جدول (٣)

العينة	العدد	متوسط العمر	الانحراف المعياري
ذكور	٨	٥.٤	٠.٢٥٩
إناث	١٦	٥.٤	٠.٢٥٩
الكلية	٢٤	٥.٤	٠.٢٥٩

كما تم إيجاد التكافؤ بين أفراد العينة (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) على كل من العمر الزمني ونسبة الذكاء .

## جدول (٤)

التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على كل من الذكاء والعمر الزمني ومقياس بعض القيم البنائية لدى طفل الروضة باستخدام اختبار t. Test (حيث ن = ٢٤)

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	ت	الدالة
		١م	١ع		غير دالة
١	الذكاء	١١٠.٦٦٧	١٠٤.٨٣	٠.٩٧٨	غير دالة
٢	العمر الزمني	٦٣.٧٦٦	٦٣.٧٦٦	٠.٢٠٦	غير دالة
٣	مقياس فرز البطاقات الإلكترونية لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة				
٤	المرونة الإدراكية	٦.٢٦٦٧	٤.٩٥٥	٢.٠٢٠	غير دالة
٥	المرونة التكيفية	٤.٨٦٦٧	٥.٠٣٢٣	-	غير دالة
٦	المرونة التلقائية	٤.٩٦٦٧	٣.٦٧٧٤	٤٨٤	غير دالة
٧	المقياس ككل	١٦.١٠٠١	١٣.٦٦٤٧	-	غير دالة

ت = ٢,٦٦ عند مستوى ٠.٠١

يوضح جدول (٤): عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة مما يشير إلى التكافؤ بين المجموعتين.

مواد وأدوات البحث:

تم استخدام المواد والأدوات والمقاييس التالية:

١. اختبار الذكاء المصور "إعداد إجلال سرى" ١٩٨٨.
٢. مقياس قياس فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة من ٥-٦ سنوات " من إعداد الباحثة".
٣. برنامج قائم على القصص مفتوحة النهاية في تنمية المرونة العقلية لدي لطفل الروضة." من إعداد الباحثة".
٤. تحليل استجابات الأطفال علي ثمانية عشر قصة مفتوحة النهاية لدى أطفال الروضة من ٥ - ٦ سنوات. "إعداد الباحثة".

وفيما يلي عرض تفصيلي للمواد والأدوات المستخدمة في البحث:

مواد وأدوات البحث:

تتناول الباحثة في هذا الجزء وصفا تفصيليا لأدوات البحث من حيث: طريقة الإعداد، والمواد التي اتبعتها للتحقق من المؤشرات السيكومترية لها، وفيما يلي عرضا تفصيليا لذلك:

١. البرنامج القائم علي القصص مفتوحة النهاية:

تعرف الباحثة البرنامج القائم علي القصص مفتوحة النهاية في البحث الحالي بأنه مجموعة من القصص مفتوحة النهاية قائمة علي تنمية المرونة العقلية لدي طفل الروضة بإيجاد حلول متنوعة للنهايات القصص من أجل تحقيق أهداف البحث. إجراءات إعداد البرنامج:

١. الإطلاع علي أدبيات القصة مفتوحة النهاية والمرونة العقلية عند طفل الروضة ، وعلي الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث فلم تجد الباحثة في حدود علمها دراسة واحد تجمع بين المتغيرين التابع والمستقل في البحث الحالي.
٢. تحديد الموضوعات والأنشطة المناسبة التي سيتم تقديمها في جلسات البرنامج.

٣. اعداد دليل للمعلمة لتوضيح كيفية تدريس موضوعات القصص وفقا للمدخل القصص

مفتوحة النهاية للاطفال في سن ٥-٦ سنوات وقد اشتمل الدليل علي ما يلي:

• توجيهات وارشادات للمعلمة لمساعدتها في تدريس موضوعات القصص المختارة

وفق اجراءات مدخل القصص مفتوحة النهاية

• خطة زمنية بعدد الفترات المناسبة لتدريس الموضوعات المختارة وفق إجراءات

مدخل القصص مفتوحة النهاية

• الأهداف العامة للموضوعات المختارة(المعرفية- المهارية- الوجدانية)

• قائمة ببعض المراجع والمجلات العلمية التي يمكن أن يرشد المعلم أطفاله

لقراءتها والاستعانه بها في دراسة الموضوعات المختارة

• نماذج لخطة تحضير الموضوعات المختارة حيث اشتملت على الأهداف الإجرائية

- الأنشطة والوسائل - خطة السير في النشاط- اساليب التقويم

أهداف البرنامج:

وتنقسم أهداف البرنامج إلي أهداف عامة ،وأهداف خاصة، ويندرج تحت الأهداف

الخاصة الأهداف الإجرائية لكل جلسة ، وتتفق مع الأهداف الخاصة والعامة للبرنامج

١. الهدف العام للبرنامج

يهدف البرنامج القائم علي القصص مفتوحة النهاية المستخدم في البحث الحالي إلي

تنمية المرونة العقلية لدي أطفال المستوي الأول والثاني من رياض الأطفال.

٢. الأهداف الخاصة للبرنامج:

توصلت الباحثة في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة في مجال النمو

والمرونة العقلية إلي وجود ثلاث أبعاد أساسية في المرونة العقلية وهي(المرونة الإدراكية

- المرونة التلقائية - المرونة التكيفية)، والتي يسعى البرنامج القائم علي القصص

مفتوحة النهاية تنميتها لدي الأطفال والتي تشكل الأهداف الخاصة للبرنامج:



١. أن يحترم الآراء المتباينة والمختلفة عن رأيه عند مواجهة المواقف.
٢. أن يقوم بتقييم إنجازاته الأسبوعية
٣. أن يرحب كثيرا بالمناقشات والحوار مع الآخرين
٤. أن يكون لديه حب استطلاع لمعرفة وادراك ما حوله.
٥. أن يثابر حتي ينتهي من حل المشكلة التي تواجهه
٦. أن ينزعج من اللوم والعتاب حتي ولو يستحقه
٧. أن يثق في قدرته علي التعامل مع المشاكل الصعبة
٨. أن يتقبل التغيير والتعديل حسب كل موقف.
٩. أن يبحث عن طرق للتعامل مع المشكلات.
١٠. أن يتغلب علي العقبات التي تواجهه في تحقيق أهدافه
١١. أن يتجنب القيام بأي شئ عند الشعور بالخطر
١٢. أن يطوع الفكرة لكي تتناسب مع المواقف التي تواجهه.
١٣. أن يستعين بالآخرين في حل المشكلات التي تواجهه.
١٤. أن يتعامل مع الآخرين بأساليب مختلفة منها الابتسامه والضحك.
١٥. أن لا يمانع في تكرار محاولاتي لحل مشكلة ما مهما كلفه من وقت وجهد.
١٦. أن يستخدم الأفكار غير التقليدية في مواجهة مشكلة ما في القصة طالما يسهم في حلها.
١٧. أن يحاول إنجاز المهام بأكثر من طريقة مختلفة.
١٨. أن يضع جميع الاحتمالات في حل المشكلة في القصة ويختار أنسبها.
١٩. أن لا يقلق من إنتاج الأفكار حول حلول متنوعة للقصة، حتي ولو كانت أفكار غريبة
٢٠. أن يسعى إلي إنتاج أكبر قدر من الأفكار حول حلول متنوعة للقصة

## ١. الأهداف الإجرائية للبرنامج:

لقد تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج، وقد روعي أن تكون شاملة للمجالات المعرفية، والوجدانية، والنفس حركية، حيث إن الأهداف الإجرائية هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة ومحددة تعبر عن السلوك الذي يقوم به الطفل، وهناك مجموعة من الشروط التي يجب توافرها في الأهداف الإجرائية وتتمثل في:

١. أن تركز على سلوك المتعلم.
٢. أن تصف نواتج أنشطة التعلم
٣. أن تكون واضحة المعنى، ومحددة تحديداً دقيقاً
٤. أن تكون قابلة للملاحظة. (طلبه، ابتهاج، ٢٠٠٣، ٢٩ - ٣٠)

الأساس النظري الذي يستند عليه البرنامج:

فلسفة بناء البرنامج:

اشتقت الباحثة فلسفة البرنامج المقترح من النظرية النمائية المعرفية لـ"جان بياجيه" المفسرة لتعليم المفاهيم لطفل الروضة، والتي أكدت على ضرورة أن يتقدم النشاط العقلي على النشاط اللغوي، فقد أكد على أهمية تحصيل الخبرات والمعارف قبل استخدام الكلمات، وتنبتق الفلسفة التربوية لهذا البرنامج من حتمية ضرورة لتنمية المرونة العقلية لدى طفل الروضة، وذلك لأهمية تكوين جوانب شخصية الطفل، ليكون قادراً على التعبير عن آرائه، وأفكاره، قادراً على العيش في حياة إنسانية ومقبلاً على الحياة يعرف دوره وواجباته يعطى ويأخذ مع المحيطين به، وكذلك العالم المحيط به.

ومن هنا وقع اختيار الباحثة لمرحلة الروضة كعينة ينطبق عليها البرنامج الحالي، حيث إن مرحلة الروضة تسمح بأداء العديد من القصص مفتوحة النهاية المحببة إلى نفوس الأطفال والتي تسهم بدورها في تنمية المرونة العقلية لديهم.

• نظرية الذكاء الإبداعي Creative Intelligence

كما يستند البرنامج الحالي إلى نظرية الذكاء الإبداعي Creative Intelligence يشير إلى قدرة المتعلم علي توظيف ما لديه من مهارات كالإكتشاف والتخيل وبناء الإفتراضات في تقييم حلول عند مواجهة موقف جديد؛ وهو في ذلك يعتمد على الخبرات السابقة لديه ومعالجتها في الوصول إلى أفكار جديدة، والوصول إلى حلول غير تقليدية للمشكلات التي يقابلها الفرد في حياته اليومية، كما أن الذكاء الإبداعي هو قدرة الفرد علي إنتاج عمل يتسم بالحدائة والأصالة(سلهوب،منال السعيد محمد، ٢٠٢٠، ص ٤٢)

وهذا بالإضافة إلى اشتقاق فلسفة البرنامج من عدد من نظريات التعلم والتي تتناسب مع طبيعة البرنامج الحالي ومنها:

\* نظرية التعلم بالملاحظة لـ"باندورا Banadora"

حيث تقوم النظرية على المحاكاة، فالأطفال يمكن تدريبهم تلقائياً على تقليد سلوك نموذج ما أو عدم تقليده بالإضافة إلى أن النظرية توضح أن الميل المكتسب يمكن أن يعمم إلى نماذج أخرى ومهام جديدة. كما أنه يتم التأكيد على التدعيم على أساس كونه العامل الذي يحدد أي نمط من أنماط سلوك نموذج تتم محاكاته. وهذا ما يعتمد عليه البرنامج الحالي من استخدام القصص مفتوحة النهاية تجعله يحاكي الشخصية الرئيسية للقصّة بطرق متنوعة

أسس تصميم البرنامج:

لقد راعت الباحثة عند تصميم البرنامج مجموعة من الأسس التالية:

١. أن تتناسب أهداف البرنامج مع خصائص نمو أطفال الرياض، وميولهم، وحاجاتهم ، وقدراتهم.

٢. أن تحقق محتويات البرنامج هدفها في تنمية بعض القيم البنائية لدى طفل الروضة ، وذلك في ضوء الجوانب التي سبق وأن حددتها الباحثة

٣. أن يكون المدخل القصصي المتضمنة بالبرنامج ممتعة ، ومثيرة لطفل الروضة.
٤. أن تكون طرق تدريس البرنامج فعالة منها الحوار والمناقشة بالإضافة إلى طريقة العصف الذهني في فترة التهيئة.
٥. التنوع في الوسائل المستخدمة في تقديم البرنامج.
٦. أن يكون التقويم النهائي للبرنامج مناسبًا.

#### الوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج

١. قصص مفتوحة النهاية

٢. سيورة ذكية

٣. أفلام فيديو

٤. صور D٣

٥. جهاز لاب توب

حدود البرنامج:

وتتلخص حدود البرنامج في الحدود الزمنية والمكانية وهي كالتالي:

حدود زمنية: وتحدد الحدود الزمنية للبرنامج في ٦ أسابيع بواقع ثلاث أنشطة أسبوعياً، بمعدل ١٨ نشاط قصصي مفتوحة النهاية، وقد تتراوح زمن كل نشاط من أنشطة البرنامج ٥ ٤ دقيقة

حدود بشرية: تتكون عينة البحث من (٤٤) طفلاً وطفلة من المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال.

حدود مكانية: وتحدد في مكان الروضة في مدرسة عمر عبد العزيز ٢

### محتوى البرنامج:

لقد راعت الباحثة عند إعداد محتوى البرنامج، أن يكون مستنداً على أكثر من نظرية تناسب طبيعة البرنامج الحالي، بالإضافة إلى الاطلاع على التراث النظري للكاتب يعقوب الشاروني والدراسات السابقة المرتبطة بالبرنامج المقترح وقد استخدمت الباحثة أسماء شخصيات معروفة لتعبر عن محتوى البرنامج كشخصية الدب وغيرها. ويشتمل محتوى البرنامج (١٨) جلسة مع الأطفال، وفي كل جلسة يتم عرض "٥ دقائق تهيئة ثم نشاط قصص لمدة ٣٠ دقيقة يعقبه لمدة ١٠ دقائق تقييم جزئي.

### أنشطة وحدات البرنامج:

يحتوي البرنامج علي ثلاث وحدات أساسية بالإضافة إلي وحدة تمهيدية للتعرف وتطبيق المقياس القبلي والتعرف علي طبيعة البرنامج والهدف منه ، كما يتضمن ثلاث وحدات للتقييم في نهاية كل وحدة وأخيرا وحدة ختامية لإجراء القياس البعدي وتتضمن كل وحدة من وحدات البرنامج مجموعة من الأهداف الخاصة والتي يرجى تحقيقها بعد الانتهاء من تدريس الوحدة، ويوضح الجدول التالي خطة العمل بالبرنامج القائم علي القصص مفتوحة النهاية في تنمية المرونة العقلية عند طفل الروضة.

جدول (٥)

خطة العمل للبرنامج القائم علي القصص مفتوحة النهاية

لتنمية المرونة العقلية عند طفل الروضة

رقم الجلسة	الأهداف العامة	الأهداف الإجرائية	الاستراتيجيات المستخدمة	الأدوات	المدة الزمنية
١	أن يتعرف الأطفال علي الباحثة وكذلك هي وذلك لحدوث ألفه.	الهدف المعرفي : أن يتعرف الطفل علي الباحثة. الهدف الوجداني : أن يتوقع الطفل محتويات الصندوق . الهدف المهاري : أن يجمع الطفل البطاقات المتشابهة.	العصف الذهني	صندوق المفاجئات	٤٥ دقيقة
٢	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة الإدراكية	الهدف المعرفي: أن يتذكر الطفل العقدة الموجود في القصة. الهدف الوجداني: أن يقترح الطفل نهايات متنوعة للقصة. الهدف المهاري: أن يحاكي الطفل الشخصية الرئيسية للقصة بطرق متنوعة	العصف الذهني	السبورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة
٣	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة الإدراكية	-	العصف الذهني	السبورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة

رقم الجلسة	الأهداف العامة	الأهداف الإجرائية	الاستراتيجيات المستخدمة	الأدوات	المدة الزمنية
٤	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة الإدراكية	الهدف المعرفي : أن يستنتج الطفل الحيوانات الأليفة الموجودة في القصة الهدف الوجداني : ان يقارن بين الحيوانات الأليفة والحيوانات المفترسة الهدف المهاري: أن يرسم الطفل أحد الحيوانات.	العصف الذهني	السيبورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة
٥	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة الإدراكية	الهدف العرفي: أن يتذكر الطفل حال الشجرة الهدف الوجداني أن يقترح الطفل نهايات متنوعة للقصة. الهدف المهاري: أن يحاكي الطفل الشخصية الرئيسية للقصة بطرق متنوعة	العصف الذهني	السيبورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة
٦	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة الإدراكية	الهدف المعرفي: أن يتذكر الطفل العقدة الموجودة بالقصة الهدف الوجداني أن يقترح الطفل نهايات متنوعة للقصة. الهدف المهاري: أن يحاكي الطفل الشخصية الرئيسية للقصة بطرق متنوعة	العصف الذهني	السيبورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة

رقم الجلسة	الأهداف العامة	الأهداف الإجرائية	الاستراتيجيات المستخدمة	الأدوات	المدة الزمنية
تقييم مهارات المرونة الإدراكية					
٧	تقييم مهارات المرونة الإدراكية	-	العصف الذهني	-	٤٥ دقيقة
٨	تقييم مهارات المرونة الإدراكية	-	العصف الذهني	-	٤٥ دقيقة
٩	تقييم مهارات المرونة الإدراكية	-	العصف الذهني	-	٤٥ دقيقة
١٠	تقييم مهارات المرونة الإدراكية	-	العصف الذهني	-	٤٥ دقيقة
١١	تقييم مهارات المرونة الإدراكية	-	العصف الذهني	-	٤٥ دقيقة
مهارات المرونة التلقائية					
١٢	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة التلقائية	الهدف المعرفي : ان يتذكر الطفل العقدة الموجودة بالقصة الهدف الوجداني : ان يقترح الطفل نهايات متنوعة للقصة . الهدف المهاري: أن يحاكي الطفل الشخصية الرئيسية للقصة بطرق متنوعة	العصف الذهني	السبورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة
١٣	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة التلقائية	-	العصف الذهني	السبورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة



رقم الجلسة	الأهداف العامة	الأهداف الإجرائية	الاستراتيجيات المستخدمة	الأدوات	المدة الزمنية
١٤	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة التلقائية	الهدف المعرفي : ان يؤلف الطفل نهايات متنوعة غير التسي موجودة في القصة . الهدف الوجداني : أن يقترح الطفل نهايات متنوعة للقصة. الهدف المهاري: أن يحاكي الطفل الشخصية الرئيسية للقصة بطرق متنوعة	العصف الذهني	السبورة التفاعلية  جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة
١٥	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة التلقائية	-	العصف الذهني	السبورة التفاعلية  جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة
١٦	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة التلقائية	الهدف المعرفي : ان يؤلف الطفل نهايات متنوعة غير التسي موجودة في القصة . الهدف الوجداني : أن يقترح الطفل نهايات متنوعة للقصة. الهدف المهاري: أن يحاكي الطفل الشخصية الرئيسية للقصة بطرق متنوعة	العصف الذهني	السبورة التفاعلية  جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة

رقم الجلسة	الأهداف العامة	الأهداف الإجرائية	الاستراتيجيات المستخدمة	الأدوات	المدة الزمنية
١٧	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة التلقائية		العصف الذهني	السبورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة
١٨	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة التلقائية	الهدف المعرفي : ان يعطي الطفل أكثر من كلمة لها نفس المعني . الهدف الوجداني : أن يقترح الطفل نهايات متنوعة للقصة. الهدف المهاري: أن يحاكي الطفل الشخصية الرئيسية للقصة بطرق متنوعة	العصف الذهني	السبورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة
تقييم لمهارات المرونة التلقائية					
١٩	تقييم مهارة مهارة المرونة التلقائية	-	العصف الذهني		٤٥ دقيقة
٢٠	تقييم مهارة مهارة المرونة التلقائية	-	العصف الذهني		٤٥ دقيقة
٢١	تقييم مهارة مهارة المرونة التلقائية	-			٤٥ دقيقة
مهارة المرونة التكيفية					
٢٢	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة التكيفية	الهدف المعرفي : ان يستنتج الطفل حل آخر للمشكلة الهدف الوجداني: ان يشارك الطفل زملائه في الحل الذي استنتجه. الهدف المهاري:	العصف الذهني	السبورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة

رقم الجلسة	الأهداف العامة	الأهداف الإجرائية	الاستراتيجيات المستخدمة	الأدوات	المدة الزمنية
		ان يتطوع الطفل ويجمع الحلول من زملائه.			
٢٣	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة التكيفية	-	العصف الذهني	السبورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة
٢٤	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة التكيفية	الهدف المعرفي : ان يفسر الطفل ما حدث مع الصياد. الهدف الوجداني: ان يتوقع الطفل رد فعل الصياد الاخر. الهدف المهاري: ان يحاكي الطفل دور أي صياد منهم.	العصف الذهني	السبورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة
٢٥	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة التكيفية		العصف الذهني	السبورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة
٢٦	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة التكيفية	الهدف المعرفي ان يقارن الطفل بين تصرف الأرنب وتصرف الفراشات. الهدف الوجداني: ان يتشوق الطفل لمعرفة كيف سيتصرف الأرنب. الهدف المهاري:	العصف الذهني	السبورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة

رقم الجلسة	الأهداف العامة	الأهداف الإجرائية	الاستراتيجيات المستخدمة	الأدوات	المدة الزمنية
		ان يبذل الطفل أدوار الأرنب والفراشات .			
٢٧	أن يكتسب الطفل مهارة المرونة التكيفية	الهدف المعرفي : أن يفاضل الطفل بين تصرف الفنجان السعيد وتصرف الأبريق الأنيق. الهدف الوجداني أن يقترح الطفل حل آخر لأنفاذ الفنجان السعيد الهدف المهاري: ان يغير الطفل حدثين فقط من أحداث القصة	العصف الذهني	السيبورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة
تقييم لمهارات المرونة التكيفية					
٢٨	تقييم لمهارات المرونة التكيفية	-	العصف الذهني	-	٤٥ دقيقة
٢٩	تقييم لمهارات المرونة التكيفية	-	العصف الذهني	-	٤٥ دقيقة
٣٠	تقييم لمهارات المرونة التكيفية	-	العصف الذهني	-	٤٥ دقيقة
٣١	تقييم لمهارات المرونة التكيفية	-	العصف الذهني	-	٤٥ دقيقة
٣٢	تقييم لمهارات المرونة التكيفية	-	العصف الذهني	-	٤٥ دقيقة

اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة ٥-

٦ سنوات:

الهدف من الإختبار:

يهدف هذا الاختبار إلي قياس المرونة العقلية عند طفل الروضة من خلال  
اختبار فرز البطاقات الكتروني في مهمة فرز بطاقات تغيير الأبعاد، يُطلب من الأطفال في

البداية فرز البطاقات حسب بُعد واحد (مثل اللون)، وفيما بعد يطلب منهم تغيير إستراتيجيتهم وترتيب البطاقات على أساس البعد الثاني (مثل الشكل). (Fisher,2011)

وعادةً، يتمكن الأطفال البالغون من العمر ثلاث سنوات من فرز البطاقات بناءً على بُعد واحد، دون أن يكونوا قادرين على التبديل استنادًا إلى بُعد ثانٍ. في حين، يتمكن الأطفال في سن الخامسة من فرز البطاقات بناءً على بُعد واحد والتبديل بفرز البطاقات إلى بُعد ثانٍ. وتعد هذه المهمة مؤشرًا لتطوير الوظيفة التنفيذية للأطفال (Zelazo, P.D, Frye, 1996, Kirham N, Z, Cruess 2003)

#### مهمة تصنيف البطاقات المتعددة

في اختبار تصنيف البطاقات المتعددة التصنيفات، تم دعوة الأطفال إلى فرز البطاقات إلى بعدين مختلفين (حسب اللون، مثل الأصفر والأزرق، ونوع الشيء سواء حيوانات أو طعام)، وذلك في وقت واحد إلى أربعة مصفوفة (على سبيل المثال، الحيوانات الصفراء والأطعمة الصفراء والحيوانات الزرقاء والأطعمة الزرقاء). وقد أظهرت الأبحاث صعوبة هذه المهمة. (Bigler, 1992, Cartwright 2002, pp59).

ويتكون الاختبار من ثلاث أبعاد هي:

(المرونة الإدراكية، المرونة التكيفية، المرونة التلقائية) وعددهم (36) بطاقة

التحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس

المرونة العقلية لدي طفل الروضة

صدق المحكمين:

تم عرض اختبار فرز البطاقات الإلكتروني علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج الطفل وعددهم (٧) بقصد تحكيم صدق الاختبار وملائمته، ومناسبته لمرحلة رياض الأطفال وقد أتفق معظم المحكمين علي ملائمة الاختبار لعينة البحث

### الوثبات:

تم حساب وثبات الاختبار في البحث الحالي بطريقة إعادة التطبيق علي عينة الأطفال (٢٤) من ٥ : ٦ سنوات باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، حيث تم تطبيق الاختبار مرتين بفاصل (١٥) يوم، وبلغت فيه معامل الوثبات (٠.٩٤) وهي قيمة مرتفعة للوثبات، ومن ثم فإن الاختبار يتمتع بثبات جيد وذلك من خلال تتبع الدراسات السابقة التي قامت باستخدامه في دراسة كلا من Kirkham, N Z; Cruess, L; Diamond, A (2003). Biederam J, Faraone S, Monutaux M, et al. (2000).

نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول الجزء عرضاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة من خلال التحقق من صحة الفروض وتفسير النتائج ومناقشتها، والتوصل إلي عدد من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت إليه نتائج البحث.

اختبار صحة الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار فرز البطاقات الإلكترونية لقياس المرونة العقلية ككل عند طفل الروضة بعد تطبيق البرنامج.

للتحقق من الفرض الأول قامت الباحثة باستخدام مان وتني Mann Whitney Test ودالاتها الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار فرز البطاقات الإلكترونية لقياس المرونة العقلية ككل عند طفل الروضة.

جدول (٦)

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة (Z) المحسوبة	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	١٢	١٤٩.٥٠	٩.٠٦	٢٢	٠.١	٠.٥	٣.٤٤٤	٠.١
المجموعة التجريبية	١٢	١٥٥.٥٠	١٠.٢٢		٢.٥٨	١.٩٦		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (٣.٤٤٤) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوي ثقة ٠.٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوي ثقة ٠.١ وعند درجة حرية (٢٢)

مما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية ككل عند طفل الروضة.

فيري عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٢: ص٣٣) أن المرونة العقلية هي الأساس المعرفي للابتكار، إذا إنها للفرد المبتكر درجة عالية من التنوع في الرؤى، والقدرة على إعادة بناء الحقائق المتاحة في صياغات جديدة وملائمة وفقا للمتطلبات المستجدة.

كما يؤكد (Shah.J.2003p390) على أنها القدرة على التكيف مع الأحداث والمواقف الضاغطة، فهي عملية مستمرة يظهر الفرد من خلالها سلوكا تكيفيا ايجابيا في مواجهة المشكلات

وأشار كل من (Dibbets,p.&Tolles,J.2006p62) إلي المرونة العقلية على أنها قدرة الفرد علي سرعة إنتاج الأفكار وتنوعها وتحول وجهته الذهنية بما يتناسب مع الموقف"

بينما يعرفها كل من محمد الترتوري، ومحمد القضاة (٢٠٠٧، ص٧٧) المرونة العقلية علي أنها قدرة العقل علي التكيف مع المتغيرات والمواقف المستجدة والانتقال من زاوية جامدة إلي زاوية متحررة تقتضيها المواجهة فالمرونة العقلية هي سلاسة إنسياب أفكار

الفرد وقدرته على تحويل مسار تفكيره طبقا لتغيير مثيرات الموقف الذي يواجهه (Ran,R,2009:p22)

ودراسة Bekel,Ulubey (٢٠١٥) توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ارتفاع مستوى المرونة المعرفية واستراتيجيات التكيف الفاعلة ولندرة الدراسات التي أجريت في هذا المجال والتي لم تجمع دراسة بين المتغيرات الخاصة بالبحث وبخاصة عن طفل الروضة سوي دراستين بالغة الانجليزية في سنة (٢٠١٩،٢٠٠٧) تناولت الدراستين إمكانية قياس المرونة العقلية عن الأطفال الصغار أقل من ٧ سنوات مما دفع الباحثة لدراسة فاعلية توظيف المدخل القصص ذات النهايات المفتوحة في تنمية المرونة العقلية لدى طفل الروضة وتقول طفلة أثناء تطبيق البرنامج عليها:

(ش.ع) عدد متنوع وجديد من النهايات للقصة ففي أحدي القصص (الدب الأنيق) تقول الطفلة يستمع الدب إلي صوت العقل ويهتم بالجوهر وليس بالمظهر، ثم تقول الطفلة(ش.ع) أيضا هذه نهاية الدب الأنيق يرفض كلام الغراب ويمشي في المدينة بمنتهي التواضع. وتقول طفلة (س.ع) عدد متنوع وجديد من النهايات للقصة الأرنب النشط يستمع الأرنب لكلام العصفور وينفر من الكسل، ثم تقدم الطفلة(س.ع) نهاية للقصة جديدة وهي ترك الأرنب بمفرده وحيد الغابة حتي يعرف قيمة النشاط. ويقول الطفل(ي.ع) عدد متنوع وجديد من النهايات للقصة (البلبل والنخلة) بوضع سور حول الحديقة حماية لها من الأطفال، ويقول الطفل نهاية جديدة أيضا لنفس القصة وهي وضع سلم علي جذع النخلة أو تسلق النخلة، وفي قصة (فوق الشجرة) يضع الطفل(م.م) عدد من النهايات المتنوعة والجديدة للقصة فيقول حماية حياة بطل القصة بتنظيف الجرح بالماء أولا ثم تنظيف الجرح ووضع المضاد الحيوي ثم تغطية الجرح بالشاش وفي قصة(ساحرة الجزيرة) يضع الطفل(ا.م) عدد متنوع وجديد من النهايات فيقول يوضع العلاج في الماء فيشرب منه جميع الكائنات وبالتالي يتحرر الجميع من قبضة الساحرة، ثم يقول نهاية أخرى للقصة(ساحرة الجزيرة) يقوم الصياد باقناع سكان الجزيرة بشرب العلاج للتمائل للشفاء. وفي قصة (البرميل العجيب) تقوم الطفلة (ص،ي) بوضع نهاية جديدة للقصة بأن تقوم الجدة باقناع الأطفال بأهمية النظام والترتيب ، ثم تقول الطفلة أيضا(ص،ي) بوضع



نهاية جديدة للقصة بضياح الألعاب نتيجة الفوضى وعدم النظام، وفي قصة (فوق عربة تجرها الخيول) يبذل الأطفال في وضع نهاية جديدة ومنتوعة للقصة فيقول أحد الأطفال (م،س) يقوم سائق العربة باعطاء الأم شراب دافئ يساعدها علي تحمل درجات الحرارة المنخفضة، يقول الطفل أيضاً يقوم السائق بسكب ماء دافئ علي وجه الأم. وفي قصة (السمة العجيبة) يضع الأطفال نهايات جديدة منتوعة فيقول (س.م) أن تشكر زوجة الصياد زوجها علي تعبها واحضاره السمكة، أن تقدر زوجة الصياد السمكة ولا ترميها من الشباك، أن تغير زوجة الصياد معاملتها مع زوجها.

فالتكيف واستيعاب الأفكار الجديدة وإنتاج عدد متنوع من الآراء طبقاً للظروف المتغيرة ووجهات النظر المختلفة تعتبر هذا مرونة عقلية وهذا ما قاله  
(William,S,&Lisa Iguchi,2013:p145)

اختبار صحة الفرد الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني الذي ينص علي ما يلي "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة الإدراكية" للتحقق من الفرض الثاني قامت الباحثة باستخدام مان وتني Mann Whitney Test ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة الإدراكية ويتضح ذلك من الجدول التالي:

قيمة "Z" لاختبار مان وتني Mann Whitney Test ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة الإدراكية.

جدول (٧)

مستوى الدلالة	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة الجدولية (Z)		درجة الحرية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة
٠.١	٣.٢٣٤	٠.١	٠.٥	٢٢	٩.٢٢	١٤٧.٥٠	١٢	المجموعة الضابطة
		٢.٥٨	١.٩٦		١٩.٠٦	١٥٢.٥٠	١٢	المجموعة التجريبية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (٣.٢٣٤) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوي ثقة ٠.٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوي ثقة ٠.١ وعند درجة حرية (٢٢)

مما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة الإدراكية.

أن المرونة الإدراكية تختلف خلال عمر الفرد. فقد وصف الباحثون بشكل أكثر دقة المرونة الإدراكية بأنها القدرة على تغيير أو تبديل التفكير والانتباه بين المهام أو العمليات المختلفة والتي تكون في العادة استجابة لتغير في القواعد أو المطالب. ( Miyake,2000,p88)

على سبيل المثال، عند تصنيف البطاقات حسب قواعد محددة، يُعتبر الأطفال مرنين إدراكيا إذا كانوا قادرين على التحول بنجاح من فرز البطاقات استنادًا إلى لونها إلى الفرز بناءً على نوع الشيء المضمن على البطاقة.

وقد تم وصف المرونة الإدراكية بمعناها الضيق بأنها القدرة على ضبط تفكير المرء من المواقف القديمة إلى مواقف جديدة بالإضافة إلى القدرة على التغلب على الإجابات أو التفكير الذي أصبح معتادًا والتكيف مع المواقف الجديدة. (Mooh,2009,Deak,2003)

على هذا النحو، إذا كان المرء قادراً على التغلب على المعتقدات أو العادات التي كان يحتفظ بها سابقاً (إذا كان ذلك ضرورياً للتحويل إلى حالات ومواقف جديدة)، فيمكن اعتباره مرناً إدراكياً. (Bigler1992, Martin1995, pp55)

اتفق الباحثون بشكل عام على أن المرونة الإدراكية هي عنصر من عناصر الأداء التنفيذي، والإدراك العالي المستوى الذي ينطوي على القدرة على التحكم في تفكير الشخص. يشمل هذا الأداء التنفيذي جوانب أخرى من الإدراك، بما في ذلك التثبيط، والذاكرة، والاستقرار العاطفي، والتخطيط والتنظيم. فالمرونة الإدراكية ترتبط بشكل كبير بعدد من هذه القدرات، بما في ذلك التثبيط والتخطيط والذاكرة العاملة.

(Miyake,2000, pp71)

لقد جادل الباحثون بأن المرونة المعرفية هي أيضاً أحد مكونات التصنيف المتعدد، كما وصفه عالم النفس الفرنسي جان بياجيه. في مهام التصنيف المتعددة، يجب على المشاركين (الأطفال في المقام الأول، الذين طوروا بالفعل أو هم في طور تطوير هذه المهارة) تصنيف الأشياء بطرق مختلفة في وقت واحد - وبالتالي التفكير بمرونة بالنسبة لهم. (Cartwright,2002,p)

وبالمثل، للحصول على المرونة على المستوى المعرفي يجب عليهم التغلب على أحادية التركيز، وهو ميل الأطفال الصغار للتركيز فقط على جانب واحد سواء كان شيئاً أو موقفاً.

فعلى سبيل المثال، عندما يكون الأطفال صغاراً، فهم يكونون قادرين على التركيز فقط على جانب واحد من الشيء (أي لون الشيء فقط) دون التركيز على كلا الجانبين (أي لون ونوع الشيء). وهكذا، تشير الأبحاث إلى أن تركيز الشخص على تفكيره سيكون أكثر مرونة من الناحية الإدراكية. ويؤكد كلا من Colzanto,2006, Cartwright2002، اقترحت الأبحاث أن المرونة المعرفية مرتبطة بقدرات معرفية أخرى، مثل الذكاء، والفهم أثناء القراءة وطلاقة القراءة.

يوصف الذكاء بالقدرة على حل المشاكل وفق الحالات الجديدة والقدرة على التفكير بطلاقة. فعندما يكون المرء قادرًا على التفكير بشكل مرن من المرجح أن يكون أكثر مرونة في الإدراك. بالإضافة إلى ذلك، فقد تبين أن الأشخاص القادرين على أن يكونوا مرنين في المعرفة لديهم القدرة على الانتقال بين الاثنين مما يزيد من مرونتهم على الفهم والطلاقة. كما ثبت أن المرونة المعرفية مرتبطة بقدرة الفرد على التأقلم في مواقف معينة.

على سبيل المثال، عندما يكون الأفراد قادرين بشكل أفضل على التحول من موقف معين إلى آخر، فإنهم يركزون بشكل أقل على عوامل الإجهاد في هذه المواقف. (Han,1998,p15)

بشكل عام، يركز الباحثون في المجال على المرونة المعرفية بين سن الثالثة والخامسة. (Zelazo,1998,p52)

ومع ذلك، فقد تبين أن المرونة المعرفية لها مفهوم واسع يمكن دراسته بكل الأعمار والحالات المختلفة. (Chelune,1986,44)

اختبار صحة الفرض الثالث:

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي ما يلي: "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين متوسطي أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة التكيفية"

للتحقق من الفرض الثالث قامت الباحثة باستخدام مان وتني Mann Whitney Test ودالاتها الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة التكيفية ويتضح ذلك من الجدول التالي:

قيمة "Z" لاختبار مان وتني Mann Whitney Test ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار فرز البطاقات الإلكترونية لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة التكيفية.

جدول (٨)

مستوى الدلالة	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الجدولية		درجة الحرية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة
٠.١	٣.٤٢٤	٠.١	٠.٥	٢٢	٩.١٣	١٤٦.٠٠٠	١٢	المجموعة الضابطة
		٢.٥٨	١.٩٦					المجموعة التجريبية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (٣.٤٢٤) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوي ثقة ٠.٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوي ثقة ٠.١ وعند درجة حرية (٢٢) مما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية مما يدل علي وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية علي اختبار فرز البطاقات الإلكترونية لقياس لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة التكيفية.

فالمرونة التكيفية هي تغيير في زاوية التفكير لدي الفرد في اتجاهات متعددة والقدرة على التحليل والتركيب عند الممارسة السلوكية للتعامل مع المهام اليومية بمرونة وابتكارية، وتعتبر قدرة الفرد علي تغيير الوجهة الذهنية للخروج بحل مناسب للمشكلة وهذا ما يقابل علي الطرف الآخر الجمود الفكري عند التعامل مع المشكلة، وعند تغيير الفرد لوجهته للتعامل مع مشكلة ما أو موقف ما يسعى الفرد لصياغة تصورات حول المشكلة تسهم في حلها، وهي تشير إلي قدرة الفرد علي إظهار سلوكا ناجحا في مواجهة المشكلة وهذا ما يجعله يتكيف مع المشكلة الجديدة وبأوضاعها المختلفة ، وأشكالها المتعددة، وهي تتضح عند مواجهة الفرد لمواقف الحياة العملية الخروج بحلول غير تقليدية للمشكلات التي تواجه الفرد

### أختبار صحة الفرض الرابع:

بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي ما يلي: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين متوسطي بين متوسطي أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي علي أختبار فرز البطاقات الإلكترونية لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة التلقائية

للتحقق من الفرض الرابع قامت الباحثة باستخدام مان وتني Mann Whitney Test ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي علي أختبار فرز البطاقات الإلكترونية لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة التلقائية ويتضح ذلك من الجدول التالي:

قيمة "Z" لاختبار مان وتني Mann Whitney Test ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي علي أختبار فرز البطاقات الإلكترونية لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة التلقائية.

### جدول (٩)

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة (Z) المحسوبة	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	١٢	٢١٠.٥٠	٢١.٨٤	٢٢	٠.١	٠.٥	٢.٣٦٦	٠.١
المجموعة التجريبية	١٢	١٩٤.٥٠	٢٢.٨١		٢.٥٨	١.٩٦		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (z) المحسوبة (٢.٣٦٦) وقيمة (z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوي ثقة ٠.٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوي ثقة ٠.١ وعند درجة حرية (٢٢) مما سبق يتضح أن قيمة (z) المحسوبة أقل من قيمة (z) الجدولية مما يدل علي وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية علي أختبار فرز البطاقات الإلكترونية لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة علي بعد المرونة التلقائية.

فالمرونة التلقائية هي السبب الحقيقي وراء ذكاء وتفوق وتميز الأشخاص، لأنها المولد الفعلي للأفكار والحلول والبدائل والفرص والإبداع (أمين، زينب محمد، ٢٠١٦، ١٤٥)

تعتبر المرونة العقلية (ميان، ٢٠٢٠، ص ٣٨٠) عملية ديناميكية يبرز الفرد من خلالها السلوكيات الايجابية التوافقية في أثناء مواجهته للمصاعب والمشكلات والصدمات، وهذا يعني "القدرة علي الصمود والمقاومة أمام الصدمات والمشكلات والأحداث السلبية دون انكسار أو تشوه أو النزوع إلي استعادة أو استرداد العافية أو التوافق بسهولة بعد التعرض للصدمات أو حدوث التغيرات.

وقد اشار (Gumduz,2013) إلي أنها القدرة علي التعامل مع المواقف الجديدة الصعبة، والقدرة علي إنتاج الخيارات والأفكار الجديدة والفاعلة لذا تعد المرونة العقلية أحد المتطلبات الضرورية لدي الفرد في مواجه المواقف المتباينة التي تعترضه، وما يترتب عليها من تغيرات غير متوقعة وعليه أن يواجه تلك المواقف بأساليب متباينة تتلائم مع المتغيرات التي تتعلق بها، وأن يتمتع بالمرونة والسلاسة في أفعاره وقدرته علي التنقل من فكرة لأخرى دون التقييد في إطار محدد وثابت (Dibbets, idles,2006)

اختبار صحة الفرض الخامس:

بالنسبة للفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص علي ما يلي: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذكور والإناث علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة لصالح الأطفال الذكور.

للتحقق من الفرض الخامس قامت الباحثة باستخدام مان وتني Mann Whitney Test ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة لصالح الأطفال الذكور.

جدول (١٠)

مستوى الدلالة	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الجدولية		درجة الحرية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة
٠.١	٣.٣٢٥	٠.١	٠.٥	٢٢	١٩.٤٤	١٥٥.٥٠	٨	الذكور
		٢.٥٨	١.٩٦		٩.٠٣	١٤٤.٥٠	١٦	الإناث

ويتضح ذلك من الجدول التالي:

قيمة "Z" لاختبار مان وتني **Mann Whitney Test** ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة لصالح الأطفال الذكور.

أتفقت النتائج الفرض مع دراسة كل من عبد السلام، ولاء عبد العظيم (٢٠١٩)،

اختبار صحة الفرض السادس:

بالنسبة للفرض السادس من فروض البحث والذي ينص علي ما يلي: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال المستوي الأول وأطفال المستوي الثاني علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة لصالح أطفال المستوي الثاني.

للتحقق من الفرض السادس قامت الباحثة باستخدام مان وتني **Mann Whitney Test** ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال المستوي الأول وأطفال المستوي الثاني علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة لصالح أطفال المستوي الثاني.



جدول (١١)

مستوى الدلالة	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الجدولية		درجة الحرية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة
٠.١	٤.٠٢٥	٠.١	٠.٥	٢٦	٦.٠٣	١٢٤.٥٠	٦	المستوي الأول
		٢.٥٨	١.٩٦		١٧.٤٤	١٩٥.٥٠	٢٤	المستوي الثاني

ويتضح ذلك من الجدول التالي:

قيمة "Z" لاختبار مان وتني Mann Whitney Test ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات رجات الأطفال المستوي الأول وأطفال المستوي الثاني علي اختبار فرز البطاقات الإلكتروني لقياس المرونة العقلية عند طفل الروضة لصالح أطفال المستوي الثاني.

يمكن أن يكون الأطفال غير مرنيين بشكل لافت للنظر عند تقييمهم باستخدام الاختبارات التقليدية المتعارف عليها للمرونة الإدراكية، ولكن هذا لا يعد مفاجأة بالنظر إلى العديد من العمليات المعرفية التي تنطوي عليها المرونة العقلية، والمسارات التنموية المختلفة لهذه القدرات.

مع التقدم في العمر، يظهر الأطفال بشكل عام زيادة في المرونة الإدراكية التي تكون نتاج لتطور المطول للشبكة الجَبْهيَّة الجِدَارِيَّة عند البالغين، مع اتصالات متشابهة خلال مرحلة النضج، وزيادة الميالين وحجم المادة الرمادية الإقليمية التي تحدث من مرحلة الولادة وحتى منتصف العشرينات. ( Morton, JB; Bosma R; Ansari D ,2009).

### بحوث مقترحة:

١. فاعلية برنامج قائم علي أدب النهايات المفتوحة في تنمية المرونة العقلية لدي طفل الروضة.
٢. فاعلية استخدام استراتيجيات حل المشكلات المفتوحة في تنمية المرونة العقلية لدي طفل الروضة.

### التوصيات:

١. إلقاء مزيدا من الضوء علي القصص مفتوحة النهاية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال
٢. ضرورة القيام بمزيد من الابحاث المتعلقة بالمرونة العقلية لطفل الروضة.
٣. ادراك استراتيجية القصص مفتوحة النهاية في البرامج التعليمية لانها استراتيجية أثبتت فاعليتها من خلال عدد من الدراسات.

## المراجع:

١. الأشقر، هناء عبده (٢٠١٦). تكنولوجيا أدب الأطفال التفاعلي، الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٢. العدواني ، أحمد بن سعيد.(٢٠١٦). النهايات السردية، جامعة أم القرى، لعلوم اللغات وآدابها، مايو، ع ١٧<sup>١</sup>.
٣. العدواني،أحمد .(٢٠١١).بداية النص الروائي، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي
٤. القاضي، محمد وآخرون.(٢٠١٠).معجم السرديات. تونس:دار محمد علي،
٥. الترتوري،محمد،القضاء،محمد.(٢٠٠٧). أساسيات علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق.عمّان:دار الحامد.للنشر والتوزيع.
٦. إبراهيم، ماجدة. (٢٠٠٩). روجي فايان:روائي النهايات المفتوحة.الناشر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي،مج٢٥،ع٢٨٤
٧. ابراهيم، عبد الستار .(٢٠٠٢). الابداع قضاياه وتطبيقاته . القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية.
٨. إبراهيم ،رزان(٢٠١٦)النهاية المغلقة والنهاية المفتوحة بين مؤيد ومعارض،مجلة الغدالأردني.
٩. برنس ، بساموأخران.(٢٠٠٢).مبادئ تحليل النصوص الأدبية.بيروت: مكتبة لبنان.
١٠. حبيب، نجمة خليل.(١٩٩٩).النموذج الإنساني في أدب غسان كنفاني. بيروت: بيسان للنشر.
١١. خليل، زينب محمد أمين (٢٠١٦). تقنين مقياس المرونة العقلية لدي طلال الجامعة،مجلة العلوم التربوية،جامعة جنوب الوادي،كلية التربية بقنا.
١٢. خلف، أمل .(٢٠٠٦).قصص الأطفال وفن روايتها، القاهرة :عالم الكتب
١٣. خالد، عبد المجيد محمد .(٢٠١١). الكتابة في هوامش الرواية المفتوحة،رابطة الأدب الحديث،ج٦١

<sup>١</sup> التوثيق العلمي وفق الاصدار السابع المتبع APA

١٤. زعرب، صبحيه.(٢٠٠٦) غسان كنفاني: جماليات السرد في الخطاب الروائي. عمان: دار مجدلاوي.
١٥. عباس، إحسان وأخران.(١٩٧٤). حوار مع غسان كنفاني،بيروت: الاتحاد العام للكتاب الفلسطيني.
١٦. عباس، إحسان.(٢٠٠٥).مقدمة الآثار الكاملة لغسان كنفاني: الروايات مج ١، ط٦، بيروت:مؤسسة الابحاث العربية.
١٧. ف.أ.ركول.(٢٠٠١).كيف تتجنب إضافة نهاية القصة ، ضمن كتاب: معالم القص، ترجمة د. مانع الجهيني،الرياض: النادي الأدبي.
١٨. فتح الباب، منار حسن.(٢٠٠٣).الخطاب الروائي عند غسان كنفاني:دراسة أسلوبية. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.
١٩. سلهوب، منال السعيد محمد .(٢٠٢٠).تصميم بيئة تعلم نقال قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات المواطنة الرقمية والمرونة العقلية لدى طلاب كلية التربية النوعية تكنولوجيا التعليم،جامعة الإسكندرية،الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعلم،مج ٣٠،ع(٨)
٢٠. شريف ،صلاح .(٢٠١١).المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الانجاز لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، بحث منشور،مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة،عدد مارس.
٢١. شحاته، حسن .(٢٠٠٠). القراءة الابتكارية لتشكيل الطفل،مجلة الفيصل،ع٣٨٨
٢٢. عبد العزيز، ايمان محمد ، العناني، هيام مجدى ، الغادي، عبير محمود ،مها حسين وأخرون(٢٠١١) أدب الأطفال قديما وحديثا. القاهرة :دار العلوم.
٢٣. علي، ميارمحمد محمد.(٢٠٢٠).المرونة العقلية وعلاقتها بكل من السعادة النفسية واتخاذ القرار لدي معلمة الروضة، ع ١٤،جامعة أسيوط،كلية التربية للطفولة المبكرة.
٢٤. عبد السلام،ولاء عبد العظيم عبد العزيز.(٢٠١٩). الفروق في مهارات التفكير الإبتكاري بين الجنسين من أطفال الروضة،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،ع١٣،ج ١.
٢٥. معجب بن سعيد.(٢٠٠٨).جماليات النهايات الإبداعية :مدخل نظري.مؤسسة مقاربات للنشر والصناعات الثقافية واستراتيجيات التواصل،ع٢

٢٦. محمد، إبراهيم عبد العزيز. (٢٠٠٧). فاعلية استخدام مدخل حل المشكلات مفتوحة النهاية في تنمية بعض العمليات المعرفية العليا والتحصيل في مادة العلوم والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، رابطة التربويين العرب، مج ١، ع ١

المراجع الأجنبية:

27. Al-Mansour, M. A. (201٨). Young children's journey into a world of play with open-ended materials: A case study of the Creative Play Club. The Pennsylvania State University. <https://doi.org/10.5539/ies.v11n12p117>
28. Anderson, P. J., Anderson, V., Northam, E., & Taylor, H. G. (2000). Standardization of the Contingency Naming Test (CNT) for school-aged children: A measure of reactive flexibility. In Standardization of the Contingency Naming Test (CNT) for school-aged children: A measure of reactive flexibility (pp. 247-273).
29. Anderson, P. (2002). Assessment and development of executive function (EF) during childhood. *Child Neuropsychology*, 8(2), 71–82. <https://doi.org/10.1076/chin.8.2.71.8724>.
30. Bekel, A., and UI Ubey, E. (2013): the role of cognitive flexibility on Explanation Adolescents coping strategies *Electronic journal of social sciences*, 14(55), pp291-302.
31. Bigler, R. S., & Liben, L. S. (1992). Cognitive mechanisms in children's gender stereotyping: Theoretical and educational implications of a cognitive-based intervention. *Child development*, 63(6), 1351-1363. doi:10.1111/j.1467-8624.1992.tb01700.x. PMID 1446556
32. Carvalho, A. A., & Moreira, A. (2005). Criss-crossing Cognitive Flexibility Theory based research in Portugal: an overview. *Interactive Educational Multimedia*, (11), 1-26.
33. Cartwright, K. B. (2002). Cognitive development and reading: The relation of reading-specific multiple classification skill to reading comprehension in elementary school children. *Journal of Educational Psychology*, 94(1), 56.. doi:10.1037/0022-0663.94.1.56.
34. Chelune, G. J., & Baer, R. A. (1986). Developmental norms for the Wisconsin Card Sorting test. *Journal of clinical and experimental neuropsychology*, 8(3), 219-228. doi:10.1080/01688638608401314
35. Colzanto, L S; van Wouwe, N C; Lavender, T J; & Hommel, B (2006). "Intelligence and cognitive flexibility: Fluid intelligence correlates with

- feature "unbinding" across perception and action". *Psychonomic Bulletin & Review*. 13: 1043–1048. doi:10.3758/BF03213923.
36. Deak, G. O. (2003). The development of cognitive flexibility and language abilities. doi:10.1016/s0065-2407(03)31007-9
  37. Dennis, J. P., & Vander Wal, J. S. (2010). The cognitive flexibility inventory: Instrument development and estimates of reliability and validity. *Cognitive therapy and research*, 34(3), 241-253.
  38. Dibbets, P., & Jolles, J. (2006). The Switch Task for Children: Measuring mental flexibility in young children. *Cognitive Development*, 21(1), 60-71.
  39. Espy, K. A. (1997). The Shape School: Assessing executive function in preschool children. *Developmental Neuropsychology*, 13(4), 495-499.
  40. Etienne, V., Marin-Lamellet, C., & Laurent, B. (2013). Mental flexibility impairment in drivers with early Alzheimer's disease: A simulator-based study. *IATSS research*, 37(1), 16-20.
  41. Diamond, A., & Taylor, C. (1996). Development of an aspect of executive control: Development of the abilities to remember what I said and to "Do as I say, not as I do". *Developmental psychobiology*, 29(4), 315-334.
  42. Diamond, A. (2013). Executive functions. *The Annual Review of Psychology*, 64, 135–168. <https://doi.org/10.1146/annurev-psych-113011-143750>, 1
  43. Femke E. Stad1 & Karl H. Wiedl 2 & Bart Vogelaar1 & Merel Bakker1 & Wilma C. M. Resing1 (2018). The role of cognitive flexibility in young children's potential for learning under dynamic testing conditions. Received: 16 August 2017 / Revised: 26 January 2018 / Accepted: 20 March 2018 / Published online: 9 April 2018
  44. Fernandez, C., Cannon, J., & Chokshi, S. (2003). A US–Japan lesson study collaboration reveals critical lenses for examining practice. *Teaching and teacher education*, 19(2), 171-185.
  45. Fisher, A. V. (2011). Automatic shifts of attention in the Dimensional Change Card Sort task: Subtle changes in task materials lead to flexible switching. *Journal of experimental child psychology*, 108(1), 211-219. doi:10.1016/j.jecp.2010.07.001

46. Fuller, I. (2001). Development of a behavior rating scale for assessing executive function in children: pediatric inventory of neurobehavioral symptoms dissertation abstracts international, 58(12):6863.
47. Jacques, S., & Zelazo, P. D. (2001). The Flexible Item Selection Task (FIST): A measure of executive function in preschoolers. *Developmental neuropsychology*, 20(3), 573-591.
48. Judi Audbel (2017) Stories without An – Ending USAID TopSmallgrandmatherProject:Change Through Culture.
49. Han, H D; Park, H W; Kee, B S; Na, C; Na, D E; Zaichkowsky, L (1998). "Performance enhancement with low stress and anxiety modulated by cognitive flexibility". *Psychiatry Investigation. Korean Neuropsychiatric Association*. 7: 221–226. doi:10.4306/pi.2011.8.3.221. PMC 3182387.
50. Hurks, P. P., Schrans, D., Meijs, C., Wassenberg, R., Feron, F. J. M., & Jolles, J. (2010). Developmental changes in semantic verbal fluency: Analyses of word productivity as a function of time, clustering, and switching. *Child Neuropsychology*, 16(4), 366-387. <https://doi.org/10.1080/09297041003671184>.
51. Guilford, J. P. (1967). The nature of human intelligence.
52. García-Betances, R. I., Cabrera-Umpiérrez, M. F., & Arredondo, M. T. (2018). Computerized neurocognitive interventions in the context of the brain training controversy. *Reviews in the Neurosciences*, 29(1), 55-69. . doi:10.1515/revneuro-2017-0031.
53. Gioia, G. A., Isquith, P. K., Kenworthy, L., & Barton, R. M. (2002). Profiles of everyday executive function in acquired and developmental disorders. *Child neuropsychology*, 8(2), 121-137.
54. Gunduz, B. (2013). The Contributions of Attachment Styles, Irrational Beliefs and Psychological Symptoms to the Prediction of Cognitive Flexibility. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 13(4), 2079-2085.
55. Kumar ,C. (2010). Emotional intelligence: What it is and why it matters. paper presented at the Annual Meeting of the Society for Industrial and Organizational Psychology, New Orleans. Retrieved November, 29,

56. Kauffman, S. (2005). STORY ELEMENTS: WHICH IMPACT CHILDREN'S READING INTERESTS? (Doctoral dissertation, Bowling Green State University).
57. Kirkham, N. Z., Cruess, L., & Diamond, A. (2003). Helping children apply their knowledge to their behavior on a dimension-switching task. *Developmental science*, 6(5), 449-467. doi:10.1111/1467-7687.00300
58. Lin, W. L., Tsai, P. H., Lin, H. Y., & Chen, H. C. (2014). How does emotion influence different creative performances? The mediating role of cognitive flexibility. *Cognition & emotion*, 28(5), 834-844.
59. Land, S. M., & Hannafin, M. J. (1997). Patterns of understanding with open-ended learning environments: A qualitative study. *Educational Technology Research and Development*, 45(2), 47-73.
60. Maddoux, M., McNulty, C., & Davies, M. (2010). Living in the global village: Strategies for teaching mental flexibility. *Social studies and the Young Learner*, 23(2), 21-24.
61. Mandana K. Mohtasham, Allyson B. Patterson, Katherine C. Vennergrund, Eileen Chen & Robert R. (2014). Emotional competence, behavioural patterning, and executive functions. *Early Child Development and Care*, 189(10), 1647-1656.
62. Madewell, A. N., & Ponce-Garcia, E. (2016). Assessing resilience in emerging adulthood: The resilience scale (RS), Connor–Davidson resilience scale (CD-RISC), and scale of protective factors (SPF). *Personality and Individual differences*, 97, 249-255.
63. Martin, M M; Rubin, R B (1995). "A new measure of cognitive flexibility". *Psychological Reports*. 76: 623–626. doi:10.2466/pr0.1995.76.2.623.
- Merliss, G & Noel, D. (2003), *Experimenting with Open-Ended Question: One Teaching Pair's Experience*. Massachusetts Charter School Association Fellowship program. [www.masscharterschools.org/fellowships/docs/149/Merliss3.html](http://www.masscharterschools.org/fellowships/docs/149/Merliss3.html)
65. Miyake, A., Friedman, N. P., Emerson, M. J., Witzki, A. H., Howerter, A., & Wager, T. D. (2000). The unity and diversity of executive functions and their contributions to complex "frontal lobe" tasks: A



- latent variable analysis. *Cognitive psychology*, 41(1), 49-100. doi:10.1006/cogp.1999.0734
66. Mobbs, O., Iglesias, K., Golay, A., & Van der Linden, M. (2011). Cognitive deficits in obese persons with and without binge eating disorder. Investigation using a mental flexibility task. *Appetite*, 57(1), 263-271.
67. Morton, J. B., Bosma, R., & Ansari, D. (2009). Age-related changes in brain activation associated with dimensional shifts of attention: an fMRI study. *Neuroimage*, 46(1), 249-256. doi:10.1016/j.neuroimage.2009.01.037
68. Moore, Adam; Malinowski, Peter (2009). "Mediation, mindfulness, and cognitive flexibility". *Consciousness and Cognition*. 18 (1): 176–186. doi:10.1016/j.concog.2008.12.008. PMID 19181542.
69. Nelson, H. E. (1976). A modified card sorting test sensitive to frontal lobe defects. *Cortex*, 12(4), 313-324. [https://doi.org/10.1016/S0010-9452\(76\)80035-4](https://doi.org/10.1016/S0010-9452(76)80035-4).
70. Ran, R. (2009). Social Cognition, Automatic and Flexibility Nonconscious Goalpursuit Nonconscious, 13(1)20-36
71. Ran, Feng, Zhao-Fang, Peng, Aa-hui fan., (2009). Social cognition, Automatic and flexibility Nonconscious Goalpursuit Nonconscious, 13(1), 44-57.
72. Reid, N., & Yang, M. J. (2002). Open-ended problem solving in school chemistry: A preliminary investigation. *International Journal of Science Education*, 24(12), 1313-1332.
73. Rigby, J. (2010). Socioeconomic deprivation and risk of age-related cognitive dysfunction: result from the Tude Ageing cohort study: Belfast: center for Aging, research and Development in Ireland.
74. Resing, W. C., Bakker, M., Pronk, C. M., & Elliott, J. G. (2016). Dynamic testing and transfer: An examination of children's problem-solving strategies. *Learning and Individual Differences*, 49, 110-119. dx.doi.org.10.1016/j.lindif.2016.05.011
75. Resing, W.C.M., Laughlan, F., & Elliott, J.G. (2017). Guest-editorial: bridging the gap between psychological assessment and educational instruction. *Educational and Child Psychology*, 34 (1), 6–8.

76. Sawada,T.(1997):Developing Lesson plans.in  
Becker,J.&Shimada,S.The Open Ended Approach:Anew Proposal for  
teaching Mathematic.Reston,VA:National Council of teacher of  
Mathematics(pp.1-9).
77. Schretlen, D. J. (2010). Modified Wisconsin Card Sorting Test (M-  
WCST) professional manual. Lutz, FL: Psychological Assessment  
Resources.
78. Seidman, L. J., Biederman, J., Monuteaux, M. C., Weber, W.,  
&Faraone, S. V. (2000). Neuropsychological functioning in nonreferred  
siblings of children with attention deficit/hyperactivity disorder. *Journal  
of Abnormal Psychology*, 109(2), 252. doi:10.1037/0021-  
843X.109.2.252.
79. Seangsan, J. (2020). The Effect of Open-Ended Story Telling  
Activity on Creativity of The 1st Grade Early Childhood Students in  
Schools under UbonRatchathani City Municipal. *Educational  
Management and Innovation Journal*, 3(1), 76-90.
80. Shah, J. (2003). Automatic for the people: How representations of  
significant others implicitly affect goal pursuit. *Journal of personality  
and social psychology*, 84(4), 661.
81. Takahashi,A.(2000):Open Ended Problem Solving and Computer  
Instantiated Manipulative (CIM).University Of ILLinois at Urbana-  
Champaign.[http://www.students.ed.uiuce.edu/takahash/ICME9-  
CIM.pdf](http://www.students.ed.uiuce.edu/takahash/ICME9-CIM.pdf)
82. Troyer, A. K., Moscovitch, M., &Winocur, G. (1997). Clustering and  
switching as two components of verbal fluency: evidence from younger  
and older healthy adults. *neuropsychology*, 11(1), 138.
83. Troyer, A. K. (2000). Normative data for clustering and switching on  
verbal fluency tasks. *Journal of Clinical  
and Experimental Neuropsychology*, 22(3), 370–378.  
[https://doi.org/10.1076/1380-3395\(2000\)06](https://doi.org/10.1076/1380-3395(2000)06).
84. Taylor sapp,Walton Burns,(2019), Stories without End-24open Ended  
stories to Engage student in reading Discussion,and creative writing  
Alphabet publishing, ISBN:97819484912119. Auckland Newlynn , P5-  
10

85. Verhaeghen, P., &Basak, C. (2005). Ageing and switching of the focus of attention in working memory: Results from a modified N-Back task. *The Quarterly Journal of Experimental Psychology Section A*, 58(1), 134-154.
86. Vaucelle, C., & Davenport, G. (2011). An open-ended tool to compose movies for cross-cultural digital storytelling: Textable Movie. *Archives & Museum Informatics*, 2.
87. William,S.,Lisa,Iguchi.,(2013).Stress and mental flexibility in Autism Spectrum Disorder,North American journal of medical and Science,6(3),34-67.
88. Zelazo, P. D., Frye, D., &Rapus, T. (1996). An age-related dissociation between knowing rules and using them. *Cognitive development*, 11(1), 37-63.  
doi:10.1016/S0885-2014(96)90027-1
89. Zelazo, P. D., & Frye, D. (1998). Cognitive complexity and control: II. The development of executive function in childhood. *Current Directions in Psychological Science*, 7(4), 121-126. doi:10.1111/1467-8721.ep10774761
90. Zelazo, P. D., Müller, U., Frye, D., Marcovitch, S., Argitis, G., Boseovski, J., ... & Carlson, S. M. (2003). The development of executive function in early childhood. *Monographs of the society for research in child development*, i-151.